

اختيار اللفظ في شعر المزامير في ديوان أحبك أو لا أحبك
لمحمود درويش (دراسة تحليلية أسلوبية)



بحث جامعي

إعداد:

أحمد ريزا هندراوان

رقم القيد: ١٦٣١٠٠٠٨

قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٠

اختيار اللفظ في شعر المزامير في ديوان أحبك أو لا أحبك
لمحمود درويش (دراسة تحليلية أسلوبية)



بحث جامعي

إعداد:

أحمد ريزا هندراوان

رقم القيد: ١٦٣١٠٠٠٨

قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٠

اختيار اللفظ في شعر المزامير في ديوان أحبك أو لا أحبك

لمحمود درويش (دراسة تحليلية أسلوبية)

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الإحتمار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

أحمد ريزا هندراوان

رقم القيد: ١٦٣١٠٠٠٨

المشرف:

تميم الله الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٣٠٤٢٦٢٠١٨٠٢٠١١١٧٢



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٠

تقرير الباحث

أفيدكم علما بأني الطالب :

الاسم : أحمد ريزا هندراوان

رقم القيد : ١٦٣١٠٠٠٨ :

موضوع البحث : اختيار اللفظ في شعر المزامير في ديوان أحبك أو لا أحبك لمحمود درويش (دراسة تحليلية أسلوبية).

حضرته وكتبته بنفسه وما زدت من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه من غير بحثي، فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١٦ يوليو ٢٠٢٠

الباحث



أحمد ريزا هندراوان

رقم القيد : ١٦٣١٠٠٠٨

نصريح

هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس للطالب باسم أحمد ريزا هندراوان تحت العنوان اختيار اللفظ في شعر المزامير في ديوان أحبك أو لا أحبك لمحمود درويش (دراسة تحليلية أسلوبية) قد تم فحصها ومراجعتها من قبل المشرف وهي صالحة للتقديم إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا ملك إبراهيم مالانج.

مالانج، ١٦ يوليو ٢٠٢٠ م

الموافق

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور حليمي

رقم التوظيف :

١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩٠١١٠٠٧

المشرف

تيم الله الماجستير

رقم التوظيف :

١٩٨٣٠٤٢٦٢٠١٨٠٢٠١١١٧٢

المعرفة

عميدة كلية العلوم الإنسانية



رقم التوظيف : ٢٠٠٢ : ١٩٦٦٠٩

تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمه :

الاسم : أحمد ريزا هندراوان
 رقم القيد : ١٦٣١٠٠٠٨
 العنوان : اختيار اللفظ في شعر المزامير في ديوان أحبك أو لا أحبك لمحمود درويش (دراسة تحليلية أسلوبية).
 وقررت اللجنة نجاحه واستحقاقه درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية والثقافة بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١٧ يوليو ٢٠٢٠ م

التوقيع

لجنة المناقشة

محمد هاشم، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨١٠٥٢٥٢٠١٥٠٣١٠٠٥ (الناقش الأساسي)

عارف رحمن حاكم، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨١١١١٣٢٠١٨٠٢٠١١١٧٥ (رئيس لجنة المناقشة)

تميم الله، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٣٠٤٢٦٢٠١٨٠٢٠١١١٧٢ (المشرف و المناقش)



رقم التوظيف : ١٩٨٣٠٤٢٦٢٠١٨٠٢٠١١١٧٢

استهلال

إِنَّ أَنْتَ لَمْ تَزْرَعْ وَأَبْصَرْتَ حَاصِدًا # نَدِمْتَ عَلَى التَّفْرِيطِ فِي زَمَنِ الْبَدْرِ

Jika engkau tak bercocok tanam lantas kau lihat orang memanen tanamannya
Maka engkau pasti menyesal akibat bermalas-malasan pada masa bercocok tanam
(Khalid bin Muad dalam kitab *Al-Iqdul Farid* karya Ahmad bin Muhammad bin
Abdur Robah Al-Andalusia)



إهداء

أهدي هذا البحث إلى :

١. والدي المحترمين سليمان وأمي سرى عوتامى . رب اغفر لهما وارحمهما كما ربياني صغيرا واحفظهما تحت رحمتك.
٢. وأختي فديا حكى عين الرشد. رب أسعدهم في سلامة الدين والدنيا والآخرة.
٣. مشايخي وأساتيدي الذين علموني العلم وأدبوني حسن الأدب ويدعون لي إلى الله لنجاحي ، عسى الله أن يجعل علمي وعلومهم نافعة الله أموري وأمورهم أجمعين.
٤. زملائي وزميلاتي خصوصا في نفس المنزل رب بارك علمنا وعمرنا وحياتنا في الدين والدنيا والآخرة.
٥. زملائي وزميلاتي خصوصا في قسم اللغة العربية وأدبها الذين شجعوني بالجد ونصحوني بالحق بارك الله فيكم أجمعين.

توطئة

الحمد لله الذي بذكره تطمئن القلوب، وبرحمته يغفر الذنوب، وأنعم علينا بأنواع النعم ولطائف الإحسان، وفضلنا على سائر خلقه بتعليم العلم والبيان، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن سيدنا محمدا رسول الله، والصلاة والسلام عليه المبعوث بخير الملة والأديان، وعلى آله وأصحابه بدور معالم الإيمان، وشموس عوالم العرفان. أما بعد.

قد تمت كتابة هذا البحث العلمي تحت الموضوع: " اختيار اللفظ في شعر المزمير في ديوان أحبك أو لا أحبك لمحمود درويش (دراسة تحليلية أسلوبية)" واعترف الباحث أنه كثيرة النقصان والخطأ رغم أنه قد بذل جهده لإكماله.

وهذه الكتابة لم تصل إلى مثل الصورة بدون مساعدة الأساتيد الكرام والزملاء الأحباء . ولذلك تقدم الباحث فوائق الاحترام وخالص الشناء إلى:

١. حضرة الأستاذ الدكتور عبد الحارس مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٢. فضيلة الدكتورة شافية عميدة كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٣. فضيلة الدكتور حلومي رئيس قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٤. فضيلة عبد البسط الماجستير كالمشرف في الأكاديمي بقسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٥. فضيلة تميم الله الماجستير كالمشرف في هذا البحث الجامعي.
٦. الأساتيد والأستاذات، جزاكم الله خيرا على جميع العلوم.

مستخلص البحث

هندراوان أحمد ريزا (٢٠٢٠) اختيار اللفظ في شعر المزامير في ديوان أحبك او لا أحبك لمحمود درويش (دراسة تحليلية أسلوبية). البحث الجامعي، قسم اللغة العربية وأدبها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

المشرف : تميم الله الماجستير

الكلمات الرئيسية : اختيار، اللفظ، شعر، محمود درويش

يصبح اختيار اللفظ أهم شيء في الأعمال الأدبية ، خاصة الشعر . لأن اللفظ يمكن أن يكون له معنا متنوعة ، وكذلك الشيء يمكن التعبير عنه في بعض اللفظ . هذا هو المكان الذي يمكن رؤية هوية المؤلف . كل مؤلف له بالتأكيد أسلوب مميز الذي يمكن استخدامه للتمييز بينه وبين المؤلف الآخر.

من الشرح أعلاه ، أخذ الباحث العنوان وهي اختيار اللفظ في شعر المزامير في ديوان أحبك او لا أحبك لمحمود درويش (دراسة تحليلية أسلوبية). وبأسئلة البحث ، ما اختيار اللفظ في شعر المزامير في ديوان أحبك او لا أحبك لمحمود درويش ؟ وكيف تأثير اختيار اللفظ في شعر المزامير في ديوان أحبك او لا أحبك لمحمود درويش ؟. والهدف من هذا البحث لمعرفة اختيار اللفظ في شعر المزامير في ديوان أحبك او لا أحبك لمحمود درويش ولمعرفة تأثير اختيار اللفظ في شعر المزامير في ديوان أحبك او لا أحبك لمحمود درويش .

هذا البحث هو البحث الكيفي الوصفي . مصدر البيانات تم الحصول عليه من شعر المزامير في ديوان أحبك او لا أحبك لمحمود درويش . وطريقة جمع البيانات التي استخدمتها الباحث في هذا البحث هي طريقة القراءة والتسجيل . وحلل الباحث البيانات المجموعة باستخدام طرز التحليل الوصفي عند ميلز وهوبرمان ، هي تقليل البيانات ، وعرض البيانات ، واستنتاج الإنجاز أو التحقق.

ونتيجة البحث تدل على أن اختيار اللفظ في شعر المزامير في ديوان أحبك أو لا أحبك لمحمود درويش هي ٤٨ بيانات . الألفاظ تدل على الترادف ١٦ ، والألفاظ تدل على مشترك اللفظ ٢١ ، والألفاظ تدل على الأضداد ١١ .



ABSTRACT

Hendrawan, Ahmad Riza (2020) *Preference of word in poem "Al-Muzamir" in the collection of poems "Ukhibbukii au la ukhibbukii" by Mahmud Darwish (Stylistic Analysis Studies)*. Undergraduate Thesis, Departement Language and Literature, Fakultas of Humanities, State Islamic University Maulana Malik Ibrahim Malang. Advisor: Tamim Mulloh, M.Pd

Keywords: Darwis, preference, word, poem

The choice of words becomes the main thing, in the creation of a literary work, especially poetry literary works. Because one word has several meanings contained, let alone expressed with many words, this is where an author's identity can be seen. Every author must have creativity and characteristics in expressing his ideas in expressing a word in poetry. So that every poet must have its own character in his writing.

From the above explanation, the researcher took the title of *preference of word in poem "Al-Muzamir" in the collection of poems "Ukhibbukii au la ukhibbukii" by Mahmud Darwish (Stylistic Analysis Studies)*. with formulation problem: What is the selection of words in poem "Al-Muzamir" in the collection of poems "Ukhibbukii au la ukhibbukii" by Mahmud Darwish? And how the impact of selection of words in poem "Al-Muzamir" in the collection of poems "Ukhibbukii au la ukhibbukii" by Mahmud Darwish?. The purpose of this research is to find out the word preference in the poem "Al-Muzamir" in the collection of poems "Ukhibbukii au la ukhibbukii" by Mahmud Darwish and to determine the impact of the choice of words in poem.

This research is a qualitative descriptive study. The data source is obtained from the poem "Al-Muzamir" in the collection of poems "Ukhibbukii au la ukhibbukii" by Mahmud Darwish. Data collection techniques used in this study are reading and note-taking technique. The collected data were analyzed by researchers using descriptive analysis with the Milles and Huberman analysis models, those are data reduction, data presentation and drawing conclusions..

The results of this study were found 48 in the word preference, 16 words are classified synonyms, those are *infashalat-naftariqu, yahribu-farra, khina-al waqtu, assukuutu-asshomtu, naadhoriy-ainaaka, nasiimu-arriikhu, alaraai-busaatiinu, alkhouf-dahsyatu, rokhalat-adzhabu, yamsyi-tamurru, buyuutan-manaazilu, alikhtidhor-mautun, azzaama'-amiir, katabtu-yakhuthu, tazwiiru-alkadzibu*. 21 words are classified homonyms, those are *kholfi, aswaarun, wajhaka, asyuru, ashrohu, mauidu, alkhadhirotu, alkhibru, taarikhu, assyariyah, alkhilmu, alquds, mandzilun, yusbihu, albarriyah, annaarun, almadhi, syaariu, assyahid, azzamanu, auratun*. 11 words are classified Antonyms, those are *adzhabu-ya'tuuna, dhoiqotun-wasiataani, liqo'-wada', adzkuru-ansaa, alkhodimu-jadiidun, shodiqun-a'daaun, qoliilun-katsiron, iqtaroba-tabtaidu, saidan-khazinan, karihtu-ukhibbu, alkhaqiqotu-alkadzibu*.

ABSTRAK

Hendrawan, Ahmad Riza (2020) *Pemilihan Kata dalam puisi Al-Muzamir dalam kumpulan puisi “ Ukhibbukii au la ukhibbukii karya Mahmud Darwish ” (Kajian Analisis Stilistika)*. Skripsi. Jurusan Bahasa & Sastra Arab. Fakultas Humaniora. Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing Ustadz Tamim Mulloh, M.Pd.

Kata kunci: Darwis, pemilihan, kata, puisi

Pemilihan kata menjadi hal yang pokok, dalam terciptanya sebuah karya sastra, terutama karya sastra puisi. Karena satu kata memiliki beberapa makna yang terkandung, apalagi diungkapkan dengan banyaknya kata, dari sinilah identitas seorang pengarang bisa terlihat. Setiap pengarang pasti mempunyai kreatifitas dan ciri khas dalam menuangkan ide-idenya dalam mengungkapkan sebuah kata dalam puisi. Sehingga setiap penyair pasti memiliki karakter tersendiri dalam tulisanya.

Dari penjelasan diatas peneliti mengambil judul yaitu “Pemilihan kata dalam puisi “Al-Muzamir” dalam kumpulan puisi “Ukhibbuki au la ukhibbuki” karya Mahmud Darwish (Studi analisis stilistika)” dengan rumusan masalah yaitu: Bagaimana bentuk pemilihan kata dalam puisi “Al-Muzamir” dalam kumpulan puisi “Ukhibbuki au la ukhibbuki” karya Mahmud Darwish? Dan Bagaimana dampak pemilihan kata dalam puisi “Al-Muzamir” dalam kumpulan puisi “Ukhibbuki au la ukhibbuki” karya Mahmud Darwish?. Tujuan dari penelitian ini untuk mengetahui bentuk-bentuk prefensi kata yang meliputi sinonim, homonim dan antonim dalam puisi puisi “Al-Muzamir” dalam kumpulan puisi “Ukhibbuki au la ukhibbuki” karya Mahmud Darwish dan untuk mengetahui atau dampak dari pemilihan kata dalam puisi.

Penelitian ini merupakan penelitian deskriptif kualitatif. Sumber data yang diperoleh dari puisi “Al-Muzamir” dalam kumpulan puisi “Ukhibbukii au la ukhibbukii” karya Mahmud Darwish. Teknik pengumpulan data yang digunakan dalam penelitian ini adalah teknik baca dan catat. Data-data yang terkumpul dianalisis oleh peneliti menggunakan analisis deskriptif dengan model analisis Milles dan Huberman. Yaitu penyederhanaan data, penyajian data dan penarikan kesimpulan.

Adapun hasil penelitian ini ditemukan sebanyak 48 dalam prefensi kata, 16 kata menunjukkan sinonim *infashalat-naftariqu, yahribu-farra, khina-al waqtu, assukuutu-asshomtu, naadhoriy-ainaaka, nasiimu-arriikhu, alaraai-busaatiinu, alkhouf-dahsyatu, rokhalat-adzhabu, yamsyi-tamurru, buyuutan-manaazilu, alikhtidhor-mautun, azaama'-amiir, katabtu-yakhuthu, tazwiiru-alkadzibu*. 21 kata menunjukkan homonim *kholfi, aswaarun, wajhaka, asyuru, ashrohu, mauidu, alkhadhirotu, alkhibru, taarikhu, assyariyah, alkhilmu, alquds, mandzilun, yusbihu, albarriyah, annaaruu, almadhi, syaariu, assyahid, azzamanu, auratun*. 11 kata menunjukkan antonim *adzhabu-ya'tuuna, dhoiqotun-wasiataani, liqo'wada', adzkuru-ansaa, alkhodimu-jadiidun, shodiqun-a'daun, qoliilun-katsiron, iqtaroba-tabtaidu, saidan-khazinan, karihtu-ukhibbu, alkhaqiqotu-alkadzibu*.

محتويات البحث

صفحة الغلاف	
أ.....	تقرير الباحث
ب.....	تصريح
ج.....	تقرير لجنة المناقشة
د.....	استهلال
ه.....	إهداء
و.....	توطئة
ز.....	مستخلص البحث
ك.....	محتويات البحث
١.....	الفصل الأول : مقدمة
١.....	أ- خلفية البحث
٣.....	ب- أسئلة البحث
٤.....	ج- أهداف البحث
٤.....	د- فوائد البحث
٥.....	هـ- حدود البحث
٥.....	و- الدراسات السابقة
٦.....	ز- منهج البحث
٧.....	١- نوعية منهج البحث
٨.....	٢- مصدر البيانات
٨.....	٣- طريقة جمع البيانات
٩.....	٤- طريقة صلاحية البيانات
١٠.....	٥- طريقة تحليل البيانات

١٣	الفصل الثاني : الإطار النظري
١٣	أ- تعريف علم الأسلوب
١٦	ب- موضوع علم الأسلوب
١٧	١- فنولوجيا
١٨	٢- اختيار اللفظ
١٨	أ)- الترادف
٢٢	ب)- مشترك اللفظ
٢٥	ج)- الأضداد
٢٧	د)- المعرب
٢٨	ه)- مقتضى الحال
٢٩	٣- اختيار الجملة
٣٠	الفصل الثالث: عرض البيانات و تحليلها
٣٠	أ- اختيار اللفظ شعر المزامير في ديوان أحبك أو لا أحبك لمحمود درويش
٣٠	١- الألفاظ المقاربة في المعنى أو الترادف
٣٣	٢- مشترك اللفظ
٣٤	٣- الألفاظ المتاقبة في المعنى أو الأضداد
٣٦	ب- تأثير اختيار اللفظ شعر المزامير في ديوان أحبك أو لا أحبك لمحمود درويش
٣٦	١- الألفاظ المقاربة في المعنى أو الترادف
٤٣	٢- مشترك اللفظ
٥٢	٣- الألفاظ المتاقبة في المعنى أو الأضداد
٥٨	الفصل الرابع: خلاصة و اقتراحات
٥٨	أ. الخلاصة
٦٠	ب. الاقتراحات

٦١	المصادر و المراجع
٦٤	الملاحق
٨١	سيرة ذاتية



الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

العمل الأدبي هو مظهر من مظاهر نتائج الفكر الإنساني. يتم إنشاء الأعمال الأدبية للتمتع بها وتقديرها. في هذه الحالة ، يكون لكل مؤلف طريقة للتعبير عن الأفكار والصور لإنتاج تأثيرات معينة للقراء. وفقا لأدب هدسون هو تعبير قياسي عن الأحداث التي شهدها الناس في الحياة ، والتي تم التفكير فيها ، وشعر بها الناس حول جوانب الحياة التي تجذب اهتمام مباشر وقوي من مؤلف أو شاعر (تارغان، ٢٠١٠ ، ص . ١٠). الأعمال الأدبية هي خطاب نموذجي تستخدم فيه التعبيرات اللغوية من خلال الاستفادة من جميع الاحتمالات المتاحة (سوجيمان، ١٩٩٣، ص . ٧) في الأعمال الأدبية ، فإن جمال الكلام ، أي جمال اللغة ، هو شيء محدد. لذلك ، غالباً ما تظهر اللغة الأدبية برقم مختلف لأنها توضح هذا الغرض. الأدب هو نوع من الأعمال الفنية ، وبالتالي فإن الغرض من جمالها هو أن تكون مهمة للغاية (نورجيانتورو ، ٢٠١٤ ، ص . ٣٦).

في إنشاء الأعمال الأدبية لا يمكن فصلها عن استخدام أسلوب اللغة. من المستحيل أن يولد العمل الأدبي دون تدخل أو ارتباط باستخدام أسلوب اللغة. لذلك كلما زاد تركيز استخدام أسلوب اللغة في الأدب ، تم احتواء القيم الجمالية فيه.

الشعر أو الشعر هو جزء من العمل الأدبي لأفكار المؤلف. لكل مؤلف بالتأكيد خصوصياته الخاصة في العمل ، سواء من حيث استخدام اللغة ، أو أسلوب اللغة المستخدمة. الشعر عمل أدبي جميل للتعبير. يقدم الشعر دائماً صورة جميلة رمزية للتفرد ويلهم القلب ليجرفه في معنى القصيدة. الشعر هو عمل أدبي بلغة مختصرة ويعطى إيقاع بصوت موحد واختيار كلمات خيال (ولويو، ٢٠٠٣، ص . ١).

يجب أن يكون للشعر المزيج الصحيح عناصر لإنشاء الشعر الجميل. تشمل عناصر بناء الشعر على الصوت ، و اختيار اللفظ، واللغة التصويرية، والصور، والبلاغة، والشكل المرئي، والمعنى (ويياتمي، ٢٠٠٩ ص . ٥٧). يعد اختيار وسائل الخطاب أو أسلوب اللغة أحد العناصر الأكثر بروزًا ويمكن أن يجعل إيصال الشعر أكثر لفتًا للقارئ.

تقال قوة العمل الأدبي تكمن في القدرة على إنشاء مجموعات جديدة ، وليست كائنات جديدة. في هذه الحالة ، يُعتبر نوع أدب الشعر مناسباً للغاية ككائن لدراسة أسلوبية. يحتوي الشعر على وسيط محدود يتكون فقط من بضعة أسطر من الجمل ، ولكن يجب أن يكون قادرًا على توصيل الرسالة نفسها بقصص قصيرة وحتى روايات تتكون من عدة صفحات (راتنا ، ٢٠٠٩ ، ص . ١٦).

من بين الأعمال الأدبية الشعرية ذات الأسلوب اللغوي الجميل والمليء بالمعنى والشعر بعنوان "أحبك أو لا أحبك" لأحد الشعراء المشهورين في القرن العشرين محمود درويش هو شاعر ومؤلف من فلسطين حصل على عدد من الجوائز عن أعماله صاحب الأدب وعين كشاعر وطني فلسطيني ، بسبب الجهاد مع الشعر الذي يدافع عن وطن فلسطين ، ولا ينحصر على ذلك ، و لديه أيضا موضوع الحب ، وتحديدًا حبه للمرأة التي تحولت تدريجياً إلى تشجيع خلال حياته. لا عجب في أن في شعر المزامير في ديوان أحبك أو لا أحبك لمحمود درويش لها ترتيب لغة شعرية متفوقة ، بالإضافة إلى أن لها معنى عميق وعاطفي للغاية.

لذلك ، فإن الدراسات الأسلوبية مناسبة جدًا للتعبير عن شعر المزامير في ديوان أحبك أو لا أحبك لمحمود درويش لأن لها علاقة وثيقة بجمال أسلوب اللغة. و دراسة الأسلوبية هي طريقة تستخدم لتحليل اللغة النموذجية المستخدمة من قبل المؤلف. لا تعني لغة معينة أن اللغة الأدبية تختلف عن اللغة اليومية واللغة المستخدمة في كتابة

الأوراق العلمية. ميزتها المميزة ، وهي في عملية اختيار وإعادة ترتيب هذه الكلمات. و هذه عملية اختيار ومعالجة ومزيج من الكلمات(راتنا، ٢٠٠٩ ، ص . ١٤).
و خصائص الدراسة الأسلوبية تشمل على صوتية ومعجمية وجملية واستخدام بلاغية (خفاجي وفرهود وشرف ، ١٩٩٢ ص . ١٤) . الصوتية واختيار اللفظ واختيار الكلمة والانحراف هي الجوانب التي تبحث في دراسة الأسلوب كما قال صحاب الدين قليوبي في ستيلستك القرآن من تأليف أحمد مزكي (مزكي ، ٢٠١٠ ، ص . ٧) .

اختيار اللفظ هو قدرة على التفريق ظل المعني بالدقة من الفكرة الموجهة وقدرة على اكتشاف الصيغة المناسبة بالحالة وقيمة الذوقية للمستمع (كيراف، ٢٠٠٩، ص . ٢٦) . وكان اختيار اللفظ يحتوي على الترادف ومشارك اللفظ والأضداد والمعرب ومقتضى الحال (مزكي ، ٢٠١٠ ، ص . ٧٣) . في هذه الحالة ، الشعر هو أدب قصير ولكنه يحمل معنى واسعاً له تفسيرات متنوعة . تنوع التفسيرات يرجع إلى أسلوب اللغة . في الشعر يلاحظ استخدام أساليب اللغة ملاحظة شديدة ، لأن اختيار اللفظ له معنا وغرضاً خاصاً . ولذلك قام الباحث ببحثه تحت العنوان " اختيار اللفظ في شعر المزامير في ديوان أحبك او لا أحبك لمحمود درويش (دراسة تحليلية أسلوبية) " .

ب. أسئلة البحث

- البحث تحت العنوان اختيار اللفظ في شعر المزامير في ديوان أحبك او لا أحبك لمحمود درويش (دراسة تحليلية أسلوبية) يعود الى السؤالين الرئيسين و هما:
١. ما اختيار اللفظ في شعر المزامير في ديوان أحبك او لا أحبك لمحمود درويش ؟
 ٢. كيف تأثير اختيار اللفظ في شعر المزامير في ديوان أحبك او لا أحبك لمحمود درويش ؟

ج. أهداف البحث

أهداف تكون البحث نوعان ، و أما أهداف البحث تعود الى ما يلي:

١. لمعرفة اختيار اللفظ في شعر المزامير في ديوان أحبك او لا أحبك لمحمود درويش.
٢. لمعرفة تأثير اختيار اللفظ في شعر المزامير في ديوان أحبك او لا أحبك لمحمود درويش على معانها.

د. فوائد البحث

البحث تحت العنوان اختيار اللفظ في شعر المزامير في ديوان أحبك او لا أحبك لمحمود درويش (دراسة تحليلية أسلوبية) له الفوائد النظرية والفوائد التطبيقية . وهما كما يلي

١. الفوائد النظرية
 - أ) كمساعدة لتعميق اللغة والأدب ، خاصة في اختيار اللفظ في شعر المزامير في ديوان أحبك او لا أحبك لمحمود درويش.
 - ب) كمرجع لتعميق دراسة الأسلوبية خاصة عن اختيار اللفظ في شعر المزامير في ديوان أحبك او لا أحبك لمحمود درويش.
٢. الفوائد التطبيقية
 - أ) للمجتمع

- (١). تقدير استخدامه كمادة التفكير وتطوره من قبل الباحثين الآخرين.
- (٢). كأحد المراجع لتعميق دراسة الأسلوبية خاصة عن اختيار اللفظ في محاولة الأدب .

- (٣). كالوسيلة التي تساعد على وصف مظهر اختيار اللفظ وتأثيره في شعر المزامير في ديوان أحبك او لا أحبك لمحمود درويش.

ب) للباحث

١). توفير الفهم للباحث عن اختيار اللفظ في شعر المزمير في ديوان أحبك أو لا أحبك لمحمود درويش.

٢). إضافة خزنة المعارف الوافية بالرسائل الأخلاقية لكي يفيد للباحث في التفاعل الاجتماعي.

هـ. تحديد البحث

قد ذكر في أحد الكتب أن المشكلة هي العبارات المبهمة بأنها لا توجد حد تفسيرها (عبيدات، وعدس، والحق، ١٩٨٦ ، ص . ٦٤) . فلذلك ، ينبغي للباحثين أن يحددوا أسئلة البحث وتحديدته لألا يتوسع البحث إلى الأمور خارج التحديد المعين . و هذا البحث يتضمن في تحديد البحث الأدبي الذي يركز في اختيار اللفظ في شعر المزمير في ديوان أحبك أو لا أحبك لمحمود درويش (دراسة تحليلية أسلوبية) . استخدم الباحث تحليل نظرية أسلوبية لإكمال هذا البحث .

و. الدراسات السابقة

١. سعادة الدرين، ٢٠١٩، اختيار اللفظ في مرايا وأحلام حول الزمان المكسور) دراسة تحليلية أسلوبية) ، والهدف من هذا البحث لمعرفة اختيار اللفظ في مرايا وأحلام حول الزمان المكسور ولمعرفة تأثير اختيار اللفظ في شعر مرايا وأحلام حول الزمان المكسور على معانيها . هذا البحث هو البحث الكيفي الوصفي بدراسة المكتبية أو يسمى بالبحث المكتبي . وطريقة جمع البيانات التي استخدمتها الباحثة في هذا البحث هي طريقة القراءة والتسجيل . وحللت الباحثة البيانات المجموعة باستخدام طرز التحليل الوصفي عند ميلز وهوبرمان ، هي تقليل البيانات ، وعرض البيانات ، واستنتاج الإنجاز أو التحقق . ونتيجة البحث تدل على أن اختيار اللفظ في شعر مرايا وأحلام حول الزمان المكسور هي ٢٧ بيانات . الألفاظ يدل على الترادف ١٦ ، والألفاظ يدل على مشترك اللفظ ١١ .

٢. تيار رحمة رمضان، ٢٠١٧، اختيار اللفظ في "أبيات مولد شرف الأنام" استخدمت الباحثة الدراسة المكتبية بالمنهج والوصفي وجمع البيانات بطريقة الوثائقية. ويكون أسئلة البحث من هذا البحث ، الأول ، الألفظ التي تدل على اختيار اللفظ في أبيات مولد شرف الأنام ، الثاني ، علاقة بين اللفظ والمعنى في أبيات مولد شرف الأنام . فاختيار اللفظ في أبيات مولد شرف الأنام يعني الحب الذي يرادفه العشق و الهوى . ولكنها تختلف في استخدامها . إذا كان اللفظ " الحب " أو " المحبة " يليه الدهشة. حتى يكون يتم إحضارها الحب حتى الموت ، و فقدت عقله ، و كدواء من الجرح ، و على استعداد للسفر بعيدا عن الحب ، و الحب لكم ، الحب والضوء . إذا كان اللفظ " العشق " يليه أخف من الدهشة حتى يكون ليس الحب فيه لأن مكة الحب ليست قوية . إذا كان اللفظ " الهوى " يليه أخف من الدهشة حتى يكون الحب يجلب المتاعب ، اسرار الحب ، لان الحب يؤدي سيجلب سعيد ، مثل السيف الذي يمكن ان يؤدي الحب.

٣. نجمة، ٢٠١٩ ، اختيار اللفظ في أشعار فدوى طوقان (دراسة تحليلية ستيلستك) منهج البحثي المستخدم هو المنهج الكيفي الوصفي . عن طريق الدراسة الستيلستيكية كما هو وارد في البحث. وفي البحث أرادت الباحثة أن تركز على شيئين اختيار اللفظ في أشعارها وإظهار السياق بين اللفظ والمعنى المستخرجة من أشعارها . ونتيجة هذا البحث أن هناك ثلاثة وحدات من الدراسة الستيلستيكية التي فيها الفاظ المتعلقة بالدراسة وهي كما يلي : عشر بيانات من الألفاظ المتقاربة في المعنى ، خمس تات من المشترك اللفظي ، وخمس بيانات من مقتضى الحال.

ز. منهج البحث

منهج البحث هي طريقة منظمة تستخدم لتسهيل البحث في الباحثين ، بحيث يتم إجراء البحث بشكل منتظم ومنتظم. و منهجية البحث المستخدم في شكل أنواع

البحث ،ومصادر البيانات ،وطريقة جمع البيانات ،وطريقة تحليل البيانات و هيكل البحث. وهو كما يلي:

١. نوعية منهج البحث

هذا النوع من البحث هو شكل من أشكال المنهج العلمي للحصول على البيانات من أجل الحصول على نتيجة تستند إلى نظرية معينة (سوغينو، ٢٠٠٨، ص ٢). في هذه الدراسة ، استخدم الباحث من البحث با البحث المكتبي و الكيفي و الوصفي. عرض أنواع الدراسات كالتالي:

يستخدم الباحث النظرية في هذا البحث بدراسة المكتبية أو يسمى بالبحث المكتبي (*Library Research*). كما بيّن مردلس في كتابه أن البحث المكتبي هو الدراسة التي تستخدمها لجميع المعلومات و البيانات بمساعدة العديدة من المواد فيها المكتبة مثل الوثائق والكتب والمجلات والقصص التاريخية (مرزاكون وفوروكو ، ٢٠٠٩، ص ٣).

البحث الكيفي هو دراسة تؤكد على تفسير الباحث من رؤية البيانات التي حصل عليها. البحث الكيفي له أيضًا خصائص من رؤية البيانات في شكل وصف ووصف طويل يربط البيانات الأولية بمجموعات البيانات الأخرى. تتكون البيانات في البحث النوعي من الصوت أو الصور أو مقاطع الفيديو أو الموسيقى أو الأغاني أو الشعر أو النثر أو أي شيء متعلق بكل ذلك (ايان دي، ١٩٩٩، ص ٥).

في حين أن البحث الوصفي هو البحث الذي أدى إلى شكل مفصل التعرض لنتائج جمع البيانات وتحليلها باستخدام النظرية اللازمة (سيسونتورو، ٢٠٠٥، ص ٦٢). بعض الأسباب التي يطلق عليها هذا البحث هي البحث الوصفي لأن تعرض نتائج هذه الدراسة هو في شكل التعرض لنتائج تحليل البيانات ، لأن هذه الدراسة تستجيب للمتغيرات المحددة في الدراسة.

٢. مصادر البيانات

ومصدر البيانات هو مرجع يستخدمه الباحث في إعداد مقارنة لكل من المراجع في شكل كائنات ونظريات مناهج البحث (سيسوانظرا، ٢٠٠، ص ٦٢). تنقسم مصادر البيانات إلى نوعين هما مصادر البيانات الأساسية ومصادر البيانات الثانوية. والعرض التقديمي كما يلي:

(أ). مصادر البيانات الأساسية

مصادر البيانات الأولية هي مصادر البيانات الأساسية ، وهي مصادر البيانات التي تتم معالجتها مباشرة للحصول على موضوع البحث (سيسوانظرا، ٢٠٠، ص ٦٢). سيتم تفسير مصدر البيانات هذا وتفسيره في نتائج البحث. في هذه الحالة اختار الباحث الإلقاء في شعر المزامير في ديوان أحبك او لا أحبك لمحمود درويش كمصدر أولي للبيانات.

(ب). ومصادر البيانات الثانوية

ومصادر البيانات الثانوية هو مصدر بيانات يدعم وجود هذه الدراسة. في هذه الدراسة التي تم الحصول عليها من المراجع التي تدعم كمصدر للبيانات من خلال قراءة الكتب المتعلقة بعلم أسلوب اللغة (علم الأسلوب) تركز بشكل أساسي على نظريات اختيار الكلمات وتلك المتعلقة بالمشاكل التي هي موضوع البحث.

أما المصدر الثانوي في هذا البحث من المناقشة والمقالة والمعاجم العربية والكتب المتعلقة والكتب الأخرى على ما تتعلق بهذا البحث ، وهي أسلوب القران لأحمد مزكي، والمصادر الأخرى ما ترتبط بهذا البحث .

٣. طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات هي خطوات اتخذها الباحثون للحصول على بيانات البحث. في جميع الدراسات ، و يجب جمع البيانات أولاً ثم تحليلها. يعد جمع البيانات

أهم خطوة في البحث لأن الهدف الرئيسي هو الحصول على بيانات دقيقة (سوجيونو، ٢٠٠٨ ، ص . ٣٠٨). يستخدم الباحث طريقة القراءة والتسجيل في جمع البيانات . ويتم إجراء الخطوات التالية في جمع البيانات :

(أ). أن قراءة شعر المزامير في ديوان أحبك أو لا أحبك لمحمود درويش.

(ب). بفهم الشعر ، سواء في معنى كلمة واحدة أو المعنى كلها .

(ج). قراءته مرة أخرى لمعرفة تفسير الموضوع .

(د). تحديد الكلمات أو العبارات التي تحتوي على العناصر الموجودة في الكتاب للحصول على البيانات .

(هـ). تسجيل الأمور المتعلقة بالاتصالات والمعلومات عن اختيار اللفظ . طريقة صلاحية البيانات.

٤ . طريقة صلاحية البيانات

إن صلاحية البيانات هي كل شرط يجب أن يكون قادرا لإظهار القيمة الكبيرة ، وتوفير أساس لتطبيقه ، وتحوير قرار الخارجية التي تمكن اتخاذها حول اتساق من إجراءات وحياد من موضوعها وقراراتها (موليونج ، ٢٠١٦ ، ص . ٣٢٠) .

يستخدم الباحث طريقة التثليث في طريقة صلاحية البيانات لهذا البحث ، يعني بتحقق البيانات من مصادر بأي طرق وأوقات (سوجيونو، ٢٠٠٨ ، ص . ٣٢٧). دقة هي قدرة الباحث في تصميم التركيز ، وتحديد واختيار المخبرين ، وتنفيذ أساليب جمع البيانات ، تحليل وتفسير وتقديم التقرير عن نتائج البحث التي تحتاج إلى إظهار الاتساق مع بعضها البعض (ردوان، ٢٠٠٤ ، ص . ٢٨). أما طريقة صدق البيانات التي استخدمها الباحث هي طريقة تثليث المصادر والبيانات . هاهي الخطوات المتخذة في طريق التثليث لمصادر البيانات كما يلي:

(أ). جمع نصوص ترتبط إلى نظرية أسلوبية عن اختيار اللفظ .

(ب). ربط ومطابقة البيانات مع بعضها البعض .

(ج). استعراض نتائج البيانات المتكررة التي تتم الحصول عليها .
 (د). الإضافة إلى ذلك ، ومن أجل الحصول علي بيانات صحيحة وذات مصداقية
 في الواقع ، يكثف الباحث آراء الأصدقاء والخبراء من نتائج المناقشة.

٥. طريقة تحليل البيانات

بعد ذلك ، قام الباحث بتحليل البيانات باستخدام نظرية تحليل البيانات
 النوعية من قبل مايلز وهورمان. وفقاً لمايلز وهولبرمان ، وينفذ تقنية تحليل البيانات
 تحليل التدفق ويجب أن تمر بثلاث مراحل ، وهي: تقليل البيانات ، عرض البيانات
 ، واستنتاج الإجاز أوالتحقيق (أفريزال، ٢٠١٥ ، ص . ١٧٤). مراحل الباحث
 هي كما يلي:
 (أ). تقليل البيانات

تقليل البيانات هي تبسيط البيانات ، أو تركيز البيانات ، أو استخراج
 البيانات عن طريق تقليل البيانات غير الضرورية في نتائج جمع البيانات لتكون
 أكثر تركيزاً على البيانات ذات الصلة بالنظرية المستخدمة وحدها. يمكن إجراء
 تقليل البيانات عن طريق تدوين ملاحظات صغيرة أو عمل ملخصات أو
 إعادة صياغة (حوبيرمان، ١٩٩٤ ، ص . ١٠). في الوقت نفسه ، وفقاً
 لتقليل البيانات من إيمزير ، فإن الاختيار ، و التركيز ، و التجريد ، والنسخ من
 البيانات الخام إلى البيانات المكتوبة (إيمزير، ٢٠١٦ ، ص . ١٢٩). عند
 إجراء تقليل البيانات ، يجري الباحث المراحل التالية:

- (١). بعد أن يتم جمع البيانات ، ثم يلخص الباحث البيانات التي تتم استردادها.
- (٢). اختيار البيانات التي تتعلق بموضوع يحتوي على معنى ومفهوم نظرية اختيار
 اللفظ في شعر المزامير في ديوان أحبك او لا أحبك لمحمود درويش.

(٣). تحديد البيانات استنادا إلى شعبة الموضوع التي تحتوي على معنى ومفهوم نظرية اختيار اللفظ في شعر المزامير في ديوان أحبك أو لا أحبك لمحمود درويش.

(٤). نبذ البيانات التي لا تتعلق بالموضوع والفرعية التي تحتوي على معنى - ومفهوم نظرية اختيار اللفظ في شعر المزامير في ديوان أحبك أو لا أحبك لمحمود درويش.

(ب). عرض البيانات

و نموذج البيانات (عرض البيانات) ، نحدد النموذج كمجموعة منظمة من المعلومات التي تسمح بوصف الاستنتاجات والإجراءات المتخذة (إيزير ، ٢٠١٩ ، ص . ١٣٠) . بعد تقليل البيانات ، كما أعرب عنها ميلز وهوبرمان ، الخطوة الثانية التي تتمه على النحو التالي :

(١). البيانات التي تتم الحصول عليها في شكل موضوع وشعبته التي تحتوي على معنى ومفهوم نظرية اختيار اللفظ في شعر المزامير في ديوان أحبك أو لا أحبك لمحمود درويش.

(٢). البيانات المبسطة .

(٣). ثم تقلد البيانات مع نبذة قصيرة عن النص القصصي .

(ج). الإستنتاج

تحليل البيانات الثالث هو تقنية التحقق من البيانات أو تقنية رسم الاستنتاج. وهذه التقنية هي الخطوة الأخيرة في تحليل نتائج البحوث. الخطوات المتخذة في هذه التقنية هي جمع نتائج تعريض البيانات في شكل موجز حتى يمكن العثور على النقاط الرئيسية (هوبرمان، ١٩٩٤، ص . ١٩). و الخطوات

التي يقوم بها الباحث في هذه المرحلة هي:

(١). ثبتت البيانات من خلال أدلة صحيحة .

(٢). ثم يلخص البيانات



الباب الثاني الإطار النظري

أ. تعريف علم الأسلوب

مفهوم علم الأسلوب تتناول الدراسات الحديثة مفهوم الأسلوب من زوايا متعددة في محاولة للوصول إلى مفهوم محدد، يمكن على أساسه أن تقوم دراسة موسعة تستوعب أنواع الأداء في مستوياتها المختلفة، ويبدو أن الدراسة القديمة لم تُغفل هذا الجانب، وإن كان تناولها له محدودًا بحدود المعرفة القديمة في بيئات النقد القديم، أو في بيئات اللغويين القدامى. وكلمة الأسلوب في العربية مجاز مأخوذة من معنى الطريق الممتد، أو السطر من النخيل. وكل طريق ممتد فهو أسلوب، والأسلوب: الطريق والوجه والمذهب. (منظور، ١٩٩٤، ص ٢٠٥).

الأدب ليس عملاً بأسلوب جميل ومليء بالمعنى بل هو وسيلة الشعراء الرسالية الاجتماعية وقومية وفنية وكيفية الإختماعية تعامل في حالة معينة. وبالإضافة إلى ذلك، الأدب ينشأ من الشخصية ذات الاهتمام بالبيئة الاجتماعية التي تعتم صناعته. عما إذا كان يناسبها أم لا استخدام الكلمات وجمل معينة للتعامل مع حالات معينة. في القرن التاسع عشرة حتى العشرين يكون نقد أدبي عربي مضطرباً لأن كثرة من الاستعداد الذي ينشر في العرب. من بعض الناقد يفهم الأدب من العلاقة بين الشعراء ومحاولتها، والأخريفهم الأدب من ناحية قومية وأساسية وفلسفة وغير ذلك. بسبب هذا التطور، يعد الأسلوب مشكلة أو أجزاء من اختيار الكلمات التي تجعل السؤال لذلك، فإن مسألة نمط اللغة تغطي جميع تسلسل أو مستويات اللغة: إختيار الكلمات والعبارات والجمل الفردية، حتى بما في ذلك خطاب كامل (قليوبي، ٢٠٠٩، ص ١٠).

وجد ثلاثة آراء تناقش الأسلوب في دراسة اللغويات والأدب. أولاً، الأسلوب هو فرع في علم اللغة. تم التعبير عن هذا الرأي من قبل ويلليك (Wellek) وتورنر)

(Turner) وإبشتاين (Eibstein) مزيد من الإقناع حول أي تحليل لغوي سيتحول في النهاية إلى مراجعة أسلوبية. ثانيًا ، إن أسلوبية هي دراسة تربط اللغويات بالأدب. تم التعبير عن هذا الرأي من قبل ستيفن أولمان (Stephen Ulman). يتماشى تقريبًا مع رأي ستيفن (Stephen Ulman)، يجادل ليو سبيتزر (Leo Spitzer) بأن الأسلوب يمكن أن تتفق على اللغويات مع التاريخ الأدبي. ثالثًا ، الأسلوب هو مرحلة متفق عليها بين اللغويات والنقد الأدبي (قليوبي، ٢٠٠٩، ص. ١٦).

في تقاليد العلمية العربية ، علم الأسلوب يسمى بالأسلوبية . الأسلوبية ترجمت له في العربية وقفنا على دال مركب جدره أسلوب (Style)، خصائص الأصل تقابل انطلاقًا أبعاد اللاحقة. فالأسلوب وسنعود إليه - ذومدلول إنساني ذاتي ، وبالتالي نسي ، واللاحقة تختص فيما تختص به - بالعبد العلماني العقلي ، وبالتالي الموضوعي . ويمكن في كلتا الحالتين تفكيك الدال الإصطلاحي إلى مدلولية بما يطابق عبارة : علم الأسلوب لذلك تعرّف الأسلوبية بدهاءة بالبحث عن الأسس الموضوعية الإرساء علم الأسلوب (المسدي ، ١٩٨٢ ، ص. ٣٤).

يُعرف نمط اللغة في الخطاب (Style) . أسلوب (Style) كلمة مشتقة من اللاتينية Stylus ، وهو نوع من الأدوات للكتابة على شمعة. في التطور التالي ، ثم تتغير كلمات Style إلى القدرة والخبرة على الكتابة أو استخدام الكلمات بشكل جميل (كيراف، ٢٠٠٦ ، ص. ١١٢). وذكر لفترة وجيزة (تاريخان، ٢٠٠٩ ، ص. ٤) ذلك نمط اللغة هو شكل من أشكال البلاغة ، أي استخدام الكلمات في التحدث والكتابة لإقناع المستمع أو القارئ أو التأثير عليه.

ما في اللغة العربية والأسلوب ، كما يقول ابن منظور في لسان العرب ((يقال للسطر من النخيل وكل طريق ممتد فهو أسلوب . فالأسلوب الطريق والوجه والمذهب ، يقال انتم في أسلوب سوء ويجمع أساليب والأسلوب الطريق تأخذ فيه والاسلوب

الفن . يقال اخذ فلان في أساليب من القول أي أفانين منه)) (فضل، ١٩٩٨، ص. ٨٢).

ومن أهم الفروق " أن الدراسات اللسانية تعني أساساً بالجملة والأسلوبية تعني بالإنتاج الكلي للكلام. وإن اللسانيات تعني بالتنظير إلى اللغة كشكل من أشكال الحدوث المفترضة ، وأن الأسلوبية تتجه إلى المحدث فعلا ، وأن اللسانيات تعني باللغة من حيث هي مدرك مجرد تمثله قوانينها، وأن الأسلوبية تعني باللغة من حيث الأثر الذي تتركه في نفس المتلقي كأداء مباشر " ، ومن هذا المنطلق فإن الأسلوبية تركز بشكل كثيف ومباشر على عملية الإبلاغ والإفهام ، بالإضافة إلى انتقالها الأساسي والجوهري إلى التأثير في المتلقي، وذلك من خلال ميل الكاتب ونزوعه الأكيد إلى أن يجعل كلامه مبنياً ومؤلفاً بطريقة يلتف فيها انتباه المتلقي لما يريد ، ولذلك فإن الأسلوبية تسعى بكل تميز لدراسة الكلام على أنه نشاط ذاتي في استعمال اللغة (رابعة، ٢٠٠٢، ص. ٩).

اهتم علم الأسلوب اهتماماً كاملاً لهيكل لغة الكلام التي تهدف دراسة الأدب وتشرح علاقة بين النحوية والمورفولوجية والمعجمية التي تشكل شكل الأدب . بناء على هذا الرأي ، علم الأسلوب هو تحليل اعتماد الكلام كوحدة تهدف دراسة وصفية . تبدأ هذه الدراسة من الوحدات الصغيرة إلى الوحدات الأكبر المتساوية حتى هيكل الأدب كله (قليوبي ، ٢٠١٧ ، ص. ١٩) .

علم الأسلوب هو علم لساني يعنى بدراسة مجال التصرف في حدود القواعد البنوية لانتظام جهاز اللغة . وهو دراسة حديثة هدفها دراسة خصائص الأسلوب واتجاهاته . وله تيارات ومناهج ، غايتها متابعة الأساليب وطرق التعبير بما (التونجي ، ١٩٩٩ ، ص. ٩٤) .

خلافًا للعلم الأدبي، فإن أسلوب اللغة لا يحتوي المعنى الجمال فقط ، ولكن المعنى في استقرار الكشف. أسلوب اللغة الأدبية هو مسألة كيفية عملية استخدام

اللغة في الأعمال الأدبية غير فعالة وفقا للقواعد. لأن أسلوب اللغة الأدبية يتعلق بأشياء كثيرة وفقا لبعض التأثيرات التي تريد أن يظهرها الأدباء. وفي النهاية سيظهر جمال استخدام اللغة حينها، بالإضافة إلى ثروة معانيها. لذلك ليس من المستغرب أن يعطي للأدباء حق الحرية في التلاعب باللغة لإحداث تأثير معين (مزكي، ٢٠٠٩ ، ص. ١٣).

يناقش أسلوب الأسلوب كيفية فهم ودراسة الأدب من حيث استخدام اللغة التي يقوم بها الشعراء. أن ستايلستيكا هي في الواقع واحدة النهج في النقد الأدبي ، أي النقد الأدبي الذي يستخدم اللغويات كأساس للدراسة. تتعلق هذه الدراسة الأسلوبية بكيفية الكلمات له تأثيرات ومعاني معينة. هذا التحليل الإحصائي النهج الهيكلي ، لذلك قد يبدأ هذا التحليل من العنصر اللغوي. يجب أن يكون الأسلوب فيما يتعلق بدراسة البلاغة بحث فلسفي عن كيفية عمل الكلمات أو تأثيرها في الخطاب (اتمازكي، ٢٠٠٧، ص. ١٥٢).

تعريف الآخر علم الأسلوب هو علم البلاغة التقليدية. ولكن علم الأسلوب علم يبحث اللغة الحديث الذي ينظر اللغة كشيء ديناميكي، والبلاغة علم لغة تقليدي الذي ينظر اللغة كشيء ثابت (توفيق الرحمن، ٢٠١٥، ص. ١٣)

ب. موضوع علم الأسلوب

الأسلوب تتعلق بفروع علم اللغة وميادينها مثل استعمال اللغة في عمل الفني وتأثير استعمالها ، لذلك علينا بأن نحللها بمنهج علم اللغة الإجتماعي كاللهجة في الكلام . أما خصوصية العمل الفني فتتحرك في ميادين الأصوات والصرف والنحو والدلالة بل كانت تتعلق بعدة ميادين معا (سودجيمان، ١٩٩٣، ص. ٤).

يقول مزكي (٢٠٠٩ ، ص.٣٧) إن الدراسة الأسلوبية تبحث في جميع ظواهر اللغة من ناحية صوتها حتى دلالاتها . ولكن عامة ، تحدد في معالجات النصوص، من ناحية صوتها كمطابقة القوافي في كل أواخر الكلمة أو الجمل أو شبهها ، أو يعني اختيار اللفظ مثل الترادف، والأضداد، وغير ذلك. أو من اختيار الجملة يعني اختيار شكل الجملة مثل خبرية وإنشائية وغير ذلك.

١. فنولوجيا

فنولوجيا أي علم الأصوات هو علم يدرس ويبحث ويحلل الأصوات اللغوية التي تخرج من جهاز النطق (الجائر ، ٢٠٠٩ ، ص. ١). وهو فرع من فروع علم اللغة . ورغم أنه يركز على دراسة الأصوات لاغيرها إلا أنه علم واسع تدرج تحته فروع كثيرة تختلف وتتضارب فيما بينها من حيث الأهداف والمجال والمنهج . ويدعى المنشغلون في هذا العلم أو المعنيون به علماء الأصوات أو رجال الأصوات أو الأصواتيون (جوهر ، ٢٠١٥ ، ص. ٢١).

يعتبر علم الأصوات علماً جديداً قديماً: وهو جديد لأنه واحد من فروع علم اللسانيات الذي تأسيسه مطلع هذا القرن على يد اللغوي السويسري فرديناند دوسو سور (الطيان، ٢٠٠٨، ص. ١) . وهو وقديم لأنه واحد من العلوم التي تقوم عليها كل لغة، فاللغة أصوات تتألف منها كلمات تنتظم في جمل فتؤدي معاني شتى، أو هي على حد تعبير ابن جني: أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم (عثمان، ٢٠١٥ ، ص. ٣٣). والصوت كما قال الجاحظ: هو آلة اللفظ، والجوهر الذي يقوم به التقطيع، وبه يوجد التأليف، ولن تكون ولا حركات اللسان لفظاً ولا كلاماً موزوناً منشوراً إلا بظهور الصوت. ولا تكون الحروف كلاماً إلا بالتقطيع والتأليف (الجاحظ، ١٩٨٥، ص. ٧٩).

ومن ضمن الأصوات التي يتكون منها المقطع . المقطع هو الواحدة الصغرى لأنه يرفض تقسيم الكم المتصل إلى أصوات ، لأن الأصوات في رأيه ليس لها وجود مستقل في الكلام (عمر، ١٩٩١ ، ص. ١٩١). كل مقطع يجب أن يتكون من حركة واحدة (قصيرة كانت أو طويلة) وصامت واحد أو أكثر يسبقها أو يلحقها أو يسبقها ويلحقها (جوهر، ٢٠١٠ ، ص. ١١١).

فنولوجيا يؤثر تغيير معنى اللفظ، كزيادة همزة في أول اللفظ تغيير معنى لازم إلى معنى متعدي ، نحو كرم - أكرم ، وعد - أوعد ، عظم - أعظم وغير ذلك . وكذلك تكرير عين الفعل تغيير المعنى وتكرير المعنى ، نحو كسّر ، قطع ، نور ، كرّر ، فتح ، يستر وغير ذلك.

٢. اختيار اللفظ

اختيار اللفظ يحتوي على الترادف ومشارك اللفظ والأضداد والمعرب ومقتضى الحال (مزكي ، ٢٠١٠ ، ص. ٧٣).

أ) الترادف

اللفظ يتقارب في المعنى أو الترادف (*Sinonim*) الترادف هو عبارة عن وجود كلمة أكثر لها دلالة واحدة ، أي أن الكلمات هنا هي المتعددة ، أما المعنى فغير متعدد. وقد عرّف بعض علماء لعربية القدماء الترادف بقولهم : " هو الألفظ المفردة الدالة على شئ واحد باعتبار واحد (خليلي، ١٩٩٦ ، ص. ١٦٧).

يفرق علماء اللغة المحدثون بين نوعين أساسيين من الترادف ، هما : الترادف المطلق (*Absolute Synonymy*) وشبه الترادف (*Near Synonymy*) (جيل، ١٩٩٧ ، ص. ٣٧).

فأما الترادف المطلق ، فيتحقق حين يتوافر في الألفاظ المترادفة شرطان ، هما : (١). الاتحاد التام في الدلالات المركزية والدلالات الهامشية .

(٢) القابلية التامة للتبادل بينها في كل سياق

ويكاد يجمع الباحثون على أن الترادف ، بهذا المفهوم ، يكاد يكون معدومة ، أو نادر الوقوع.

وأما شبه الترادف ، فيتحقق حين تتشابه الألفاظ المترادفة في دلالاتها المركزية والهامشية ، بيد أنها لاتقبل التبادل التام في كل السياقات والمختلفة . وتدخل جل الألفاظ المترادفة في إطار هذا النوع من الترادف) . وقد عني علماء العرب القدامى بدراسة الترادف ، وإن لم تكن دراستهم بالتفصيل والتقسيم الذي تجده عند الحديثين ، وعرفه بعضهم بأنه « الألفاظ المفردة الدالة على شي واحد باعتبار واحد » وأفرده بعضهم بمصنفات مستقلة كما تناوله آخرون في ثنايا مصنفاتهم (جبل، ١٩٩٧، ص.٣٧).

تستخدم كلمة الترادف في تماثل المعنى. ومن الواضح أن كثيرا من مجموعات الكلمات بالنسبة لمصنف المعجم - تحمل المعنى نفسه، فهي مترادفات ، أو ترادف كل منها الأخرى (إبراهيم ، ١٩٩٠ ، ص . ٩٢) . الترادف في اللغة هو ما اختلف لفظه واتفق معناه . أو هو إطلاق عدة كلمات على مدلول واحد (يعقوب، د . ت، ص . ١٧٣) .

أنكر بعض العلماء وقوع الترادف في العربية ، والتمسوا فروقا دقيقة بين الكلمات التي يظن فيها اتحاد المعنى. فكان ثعلب يرى أن ما يظنه بعضهم من المترادفات ، هو من المتباينات. وكذلك أنكر ابن فارس وقوع الترادف قائلا : ويسمى الشيء الواحد بالأسماء المختلفة (يعقوب، د . ت، ص . ١٧٤) .

أشار سيبويه في كتابه بموضوع الكتاب إلى ظاهرة الترادف، كما أشار إليها ابن جني تحت اسم " تعادي الأمثلة و تلاقي المعاني " ، ومثل لها بالخليقة والسجية و الطبيعة والغزيرة والسليقة (عمر، ١٩٩١ ، ص . ٢١٥) .

قال فخر الرازي ، إن الترادف هو الألفاظ يظهر في بعض الأمور مع تعبير واحد. يصنف اللغويين المعاصر الكلمات المجاورة في المعنى أو الترادف وأشباه الترادف، كمايلي : الترادف الكامل ، شبه الترادف ، التقرب الدلالي، الإستلزام، الحمل المترادفة (مزكي، ٢٠٠٩ ، ص. ٤٩).

وقد اختلف اللغويون العرب القدماء اختلافا واسعا في اثبات هذه الظاهرة أو إنكار وجودها في اللغة العربية .

الأول : فريق أثبت وجود الظاهرة، واحتاج لوجودها بأن جميع أهل اللغة " إذا أرادوا أن يفسروا اللب قالوا : هو العقل، أو الجرح قالوا : هو الكسب ، أو السكب قالوا هو الصب . وهذا يدل على أن اللب و العقل عندهم سواء . وكذلك الجرح والكسب والسكب والصب، و ما أشبه ذلك (عمر ، ١٩٩١ ، ص.٢١٩).

الثاني : فريق ينكر الترادف، وعلى رأسهم ثعلب، وأبو علي الفارسي ، وابن فارس، وأبو هلال العسكري. يقول ابن فارس : الأسم واحد هو السيف وما بعده من الألقاب صفات . وكذلك الأفعال نحو مُضِيّ وذهب وانطلق ، وقعد وجلس ، ورقد ونام وهجع ، ففي كل منها ما ليس في سواها . وهو مذهب شيخنا أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب (عمر، ١٩٩١ ، ص. ٢١٨).

إن كثرة المترادفان في اللغة العربية يعود إلى الأسباب التالية (يعقوب، د . ت، ص. ١٧٦) :

(أ) انتقال كثير من مفردات اللهجات العربية إلى لهجة قريش بفعل طول الاحتكاك بينهما . وكان بين هذه المفردات كثير من الألفاظ التي لم تكن قريش بحاجة إليها لوجود نظائرها في لغتها، مما أدى إلى نشوء الترادف في الأسماء والأوصاف والصيغ.

(ب) أخذ واضعي المعجمات عن لهجات قبائل متعددة، كانت مختلفة في بعض مظاهر المفردات، فكان من جراء ذلك أن اشتملت المعجمات على مفردات غير مستخدمة في لغة قريش ويوجد لمعظمها مترادفات في متن هذه اللغة.

(ج). تدوين واضعي المعجمات كلمات كثيرة كانت مهجورة في الاستعمال ومستبدلاً بها مفردات أخرى.

(د). عدم تمييز واضعي المعجمات بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي ، فكثير من المترادفات لم توضع في الأصل لمعانيها، بل كانت تستخدم في هذه المعاني استخداماً مجازياً.

(هـ).. انتقال كثير من نعوت المسمى الواحد من معنى النعت إلى معنى الاسم الذي تصفه. فالهندي والحسام واليماني والعضب والقاطع من أسماء السيف يدل كل منها في الأصل على وصف خاص للسيف مغاير لما يدل عليه الآخر.

(و). إن كثير من المترادفات ليست في الحقيقة كذلك، بل يدل كل منها على حالة خاصة من المدلول تختلف بعض الاختلاف عن الحالة التي يدل عليها غيره . فرمق ولحظ وحدث وشفن ورنا مثلاً يعبر كل منها عن حالة خاصة للنظر تختلف عن الحالات التي تدل عليها الألفاظ الأخرى . فرمق يدل على النظر بجامع العين، ولحظ على النظر من جانب الأذن ، وحدثه معناه رماه ببصره مع حدة، وشفن يدل على نظر التعجب الكاره، ورنا يفيد إدامة النظر في سكون، وهلمّ جرّاً.

(ز). انتقال كثير من الألفاظ السامية والمولدة والموضوعة والمشكوك في عربيتها إلى العربية، وكان الكثير من هذه الألفاظ نظائر في متن العربية الأصلي.

(ح). كثرة التصحيف في الكتب العربية القديمة، وبخاصة عندما كان الخط

العربي بمجرد من الإعجام والشكل.

(ب). مشترك اللفظ

مشترك اللفظ هو كل كلمة لها عدة معان حقيقة غير مجازية، أو هو

اللفظ الواحد الدال على معنيين مختلفين فأكثر دلالة على السواء عند أهل

اللغة . ومن أمثلة لفظ الحوب الذي يطلق على أكثر من ثلاثين معنى، منها

: الإثم والأخت والبنت والحاجة والمسكنة والهلاك والحزن والضرب والضخم

من الجمال ورقة فؤاد الأم وزجر الجمل وغير ذلك. وكلفظ الخال الذي يطلق

على أخي الأم وعلى الشامة في الوجه والسحاب والبعير الضخم والأكمة

الصغيرة وغير ذلك (يعقوب، د . ت، ص. ١٧٨) .

يفرق علماء اللغة المحدثون لدي دراستهم لتعدد معاني اللفظ الواحد بين

مصطلحين أساسيين هما (جبل، ١٩٩٧، ص. ٣٧٠) :

(١). مصطلح *Homonymy* تعدد المعنى نتيجة تطور في جانب اللفظ ، أو

كلمات متعددة - - معان متعددة أو مشترك التغير في اللفظ .

(٢). مصطلح *Polysemy* تعدد المعنى نتيجة تطور في جانب المعنى ، أو (

كلمة واحدة - معنى متعدد) أو مشترك التغير في المعنى .

فأما المصطلح الأول ، فيشير إلى وجود أكثر من كلمة يدل كل منها

على معنى ، وقد تصادف عن طريق التطور الصوتي أن اتحدت أصوات

الكلمتين ، فأصبحتا في النطق كلمة واحدة ، ولايهن أن تكون حروف

الكلمتين متحدتين أولاً ، إنما المهم اتحادهما في النطق « . وذلك مثل كلمة

(*Sound*) التي تمثل أربع كلمات كانت متفارقة البني والدلالات ، ثم حدث

أن تغيرت أصوات كل منها حتى تطابقت ، فغدت كلمة واحدة تحمل أربع دلالات (جبل، ١٩٩٧، ص.٣٧).

وأما المصطلح الثاني ، فيشير إلى دلالة الكلمة الواحدة على أكثر من معنى نتيجة اكتسابها معنى جديداً أو معاني جديدة « . وفي هذا النوع من نوعي المشترك تكون العلاقة بين دلالات اللفظ واضحة ، وينهض الاستعمال المجازي بالدور الرئيسي في خلق ألفاظه (جبل، ١٩٩٧، ص.٣٧). يفرق بعض علماء اللغة المعاصرين من حيث المفهوم بين مشترك اللفظ وبين تعدد المعنى للفظ الواحد . وينظرون إليهما على أنهما موضوعان مستقلان ، يتناول أولهما تلك الألفاظ التي تتطور في شكلها وبنيتها تاما وبطريق المصادفة في أصواتها وصورة نطقها ، رغم اختلاف معانيها وصورة كتابتها (بحر الدين ، ٢٠٠٩ ، ص. ١٣٧) .

لا يبدو من كلام اللغويين العرب الأوائل ولا المعاصرين أنهم يفرقون بين الاشتراك اللفظي وبين تعدد المعنى على النحو الذي سبق توضيحه، فالمفهوم منها عندهم كما يبدو واحد ، وهو عكس ما يفهم من الترادف تماما . فإذا كان الترادف يعني اتحاد المعنى وتعدد اللفظ، أو إطلاق كلمتين أو عدة كلمات على مدلول أو معنى واحد . فإن الاشتراك اللفظي يعني اتحاد اللفظ في الصيغة والنطق والكتابة والأصل في أغلب الأحيان أيضا مع تعدد المدلول ، أو بتعبير آخر " (إطلاق كلمة واحدة في اللغة على معنيين فأكثر على السواء) دون شرط ارتباطها بالسياق الكلامي (بحر الدين ، ٢٠٠٩ ، ص. ١٣٨) .

ولا يختلف مفهوم الاشتراك اللفظي عند البلاغيين العرب، كما يبدو عما هو عليه عند علماء اللغة، فهو، أو الاشتراك في اللفظ - كما يطلق

عليه أحيانا يستخدم كمرادف لتعدد المعنى، وإن كان هناك من يستخدم هذا المصطلح وكأنه أعم في مدلوله من تعدد المعنى اللفظ الواحد (بحر الدين، ٢٠٠٩، ص. ١٣٩).

أعاد الباحثون سبب الاشتراك اللفظي في اللغة العربية إلى عوامل عدة منها (يعقوب، د. ت، ص. ١٨٠):

(أ) . اختلاف اللهجات العربية القديمة. فمعظم ألفاظ المشترك جاء نتيجة اختلاف القبائل في استعمالها، وعندما وضعت المعاجم، ضم أصحابها المعاني المختلفة للفظ الواحد، دون أن يعنوا بنسبة كل معنى إلى القبيلة التي كانت تستعمله.

(ب). التطور الصوتي الذي يطرأ على بعض أصوات اللفظ الأصلية من حذف أو زيادة أو إبدال، فيصبح هذا اللفظ متحدا مع لفظ آخر يختلف عنه في المدلول. فقد طرأ مثلا على لفظه (النعمة) واحدة (النعمة) تطور صوتي بإبدال الغين همزة لتقارب المخرج، فقبل (النامة) بمعنى النعمة. وكذلك بالنسبة ل (جدوة) و(جثوة) و(الغشم) و(الغشب) (التعدي والظلم).

(ج). انتقال بعض الألفاظ من معناها الأصلي إلى معان مجازية أخرى لعلاقة ما، ثم الإكثار من استعمالها، حتى يصبح إطلاق اللفظ محازا في قوة استخدامه حقيقة. ومن ذلك لفظ العين مثلا فإنه يطلق على العين الباصرة، وعلى العين الجارية، وعلى أفضل الأشياء وأحسنها، وعلى النقد من الذهب والفضة.

(د) . العوارض التصريفية التي تطرأ على لفظين متقاربين في صيغة واحدة، فينشأ عنها تعدد في معنى هذه الصيغة. ومن الأمثلة على هذا النوع من

الاشترك لفظ وجد فيقال: وجد الشيء وجودا أو وجدانا إذا عثر عليه،
ووجد عليه موجدة إذا غضب، ووجد به وجدا إذا تفاني في حبه.

ج (الأضداد

والضد في اللغة هو النظير والكفء والجمع أضداد، وقال أبو عمر :
الضد مثل الشيء والضد خلافه ، وضاده إذا باينه مخالفة ، والمتضادان اللذان
لا يجتمعان كالليل والنهار. ويتبين من ذلك ، أن كلمة الضد كلمة استخدمت
في اللغة مشتركا لفظيا ، إذ دلت على معان متعددة ، وهي كذلك شبه ضد
، لأنها استخدمت في الدلالة على الشيء ومخالفه ومباينه (حيدر، ١٩٩٩ ،
ص. ١٤٤).

الأضداد ومما يعد من مشترك اللفظ في اللغة العربية نوع آخر متميز
يسمى بالأضداد ، وتعني في اصطلاح العرب اللغويين الكلمات التي يدل كل
منها على معنيين متباينين أو متعاكسين متناقضين . مثل لفظ جون التي تدل
على الأسود والأبيض، والمولى التي تطلق على العبد والسعيد) بجرالدين
(٢٠٠٩ ، ص.١٤١).

الأضداد هي ظاهرة تتصل أيضا بالعلاقات الدلالية بين الكلمات ، مثل
المشترك اللفظي والترادف ، وإذا كانت كثير من اللغات تشترك مع اللغة العربية
في وجود الاشتراك اللفظي والترادف ، فإن اللغة العربية وبعض اللغات السامية
تفرد دون اللغات الأخرى بوجود ظاهرة التضاد ، حتى أن بعض علماء
المعاجم المعاصرين لم يجد مثلا يوضح به هذه الظاهرة إلا من اللغة
العربية(خيلي، ١٩٩٦ ، ص.١٧٧)

والضد لا يعني النقيض أو العكس بصفة مطلقة ، فهناك أصناف عدت
من الأضداد ، مع أنها لا تفيد معنى التناقض أو العكس ، وإنما يدل . كل
لفظ منها على معنيين متباينين يربط بينهما رابط معين من قريب أو بعيد ،

كما يحصل لكثير من باقي الألفاظ المشتركة العاني (بحر الدين ، ٢٠٠٩ ، ص ١٤١). فالتضاد نوع خاص من أنواع الاشتراك اللفظي السابق ذكره ، ولذلك اختلف الباحثون بصدد ورود اختلافهم في مشترك اللفظ .

عاد الباحثون وجود ظاهرة التضاد في اللغة العربية إلى أسباب عدة أهمها

(يعقوب، د. ت، ص. ١٨٣) :

(أ). دلالة اللفظ في أصل وضعه على معنى عام يشترك فيه الضدان . وقد يسهو بعضهم عن ذلك المعنى الجامع فيظن الكلمة من قبيل التضاد . فمن ذلك الصريم، يقال لليل صريم، والنهار صريم، لأن الليل ينصرم من النهار، والنهار ينصرم من الليل، فأصل المعنيين من باب واحد وهو القطع.

(ب). انتقال اللفظ من معناه الأصلي إلى معنى آخر مجازي. فقد يكون اللفظ موضوعا عند قوم لمعنى حقيقي، ثم ينتقل إلى معنى مجازي عند هؤلاء أو عند غيرهم . إما للتفأول، كإطلاق لفظ البصير على الأعمى . إما للتهكم كإطلاق لفظ أبي البيضاء على الأسود. وإما الاجتناب التلفظ بما يكره كسمية السيد والعبد بالمولى .

(ج). اتفاق كلمتين في صيغة صرفية واحدة. ومن ذلك كلمة (مجتث) ومعناها الذي يجتث الشيء، والذي يجتث. وأصل اسم الفاعل من اجتث - مجتث، واسم المفعول مجتث، وقد نشأ اتحاد اللفظين : اسم الفاعل والمفعول، من الإدغام. ومن هذا القبيل (المختار) الذي يكون بمعنى الذي يختار والذي يختار.

(د) . اختلاف القبائل العربية في استعمال الألفاظ، كلفظ السدفة التي تعني عند تميم الظلمة وعند قيس الضوء.

(هـ) . اتحاد لفظ مع لفظ آخر مضاد وفقا لقوانين التطور الصوتي.

د (المعرب

المعرب لغة اسم مفعول من الفعل عَرَّبَ ، والمصدر تعريباً . والمعرب هو الذي جعل عربياً(على ، ١٩٩٨ ، ص. ٥١٥). والمعرب في الإصطلاح عرفه السيوطي بقوله هو ما استخدمته العرب من الألفاظ الموضوعية لمعان في غير لغتهم. وقال الجوهري في الصحاح تعرب الاسم الأعجمي أن تنفوه به العرب على منهاجهم (بحر الدين، ٢٠٠٩ ، ص.٩٩).

التعريب اللغة، من قولهم : عَرَّبَ الاسم : صيَّره عربياً، وعَرَّبَ الكتاب إذا نقله إلى العربية من لغة أخرى، من الفعل عرب يُعَرَّبُ : تكلم بالعربية ولم يلحن، أو كان عربياً فصيحاً في الأصل. وعَرَّبَ الرجل يُعَرِّبُ عرباً : فصح بعد لكنّه (التونجي، ٢٠٠٥، ص. ١٣).

قول جلال الدين عبد الرحمن، المعرّبة بتشديد الراء ويسمى بالتعبير، وهو لفظ يستخدمه العرب في معنى وضع له في غير لغتهم . وقال أحمد عبد الرحمن ، أما تعريف المعرّبة هو ما استعملته العرب من الألفاظ الموضوعية لمعان في غير لغتها بحيث يصبح الجوهري في الصحاح، تعريب الاسم الأعجمي أن تنفوه به العرب على منهاجها تقول عربته العرب وأعرّبه (ورجاديناتا ، ٢٠١٠ ، ص. ١٥٦).

ولقد سلك العرب في تعريبهم للكلمات الأعجمية التي استخدموها طريقتين. الطريق الأول التعبير في أصوات الكلمة وصورها بما يوافق ألسنتهم وأبنية كلامهم. والطريق الثاني إدخال الكلمة إلى اللغة العربية دون تغيير وهذا ما يعرف بالدخيل مثال خراسان ، لكن قد يتغير مدلوله حين يدخل إلى العربية مثال ذلك الجون فإن معناه في الفرسية اللون على العموم ، ولكنه قصر في العربية على الأبيض والأسود (بحر الدين، ٢٠٠٩ ، ص. ١٠٢).

هـ) مقتضى الحال

مقتضى الحال هو ما يدعو إليه الأمر الواقع. أي ما يستلزمه مقام الكلام وأحوال المخاطب من المتكلم وجه مخصوص، ولن يطابق الحال إلا إذا كان وفق عقول المخاطبين. واعتبار طبقاتهم في البلاغة وقوهم في البيان والمنطق . فللسوقة كلام لا يصلح غيره في موضعه والغرض الذي يبني له. ولسرة القوم والأمرء فن آخر لا يسد مسده سواه. من أجل ذلك كانت مراتب البلاغة متفاوتة، بقدر تفاوت الاعتبار والمقتضيات (الهاشمي، د . ت، ص . ٤٥ .) .

مقتضى الحال قال ابن علوي بأن مقتضى الحال هو اختيار اللفظ المناسب بمعنى في سياق معين ، وقال المقتضي بالعبارة المناسبة (عبارة المعينة) هي أسلوب اللغة مستعمل للتعبير عن العبارة (مركي ، ٢٠٠٩ ، صفحة . ٤١) .

٣. اختيار الجملة

اختيار الجملة هي شكل أو مجموعة متنوعة من الجمل المستخدمة لوسيلة قل المعنى، مع التأثير على المعاني المعبر عنها. تختلف الجمل المختلفة في القرآن اختلافا كبيرا، كما في علم البلاغة، بما في ذلك بنية الجمل دون تذكير الفاعل ، الجملة إسمية والفعلية، وتكرار الجمل، واستخدام جمل مختلفة مثل المبتدأ يتكون باسم الإشارة أو اسم الموصول أو اسم ضمير أو تقديم والتأخير وغير ذلك (مركي ، ٢٠٠٩ ، ص ٧٩) .

إن اختيار الجملة هي شكل الجملة المستخدمة لتبليغ الرسالة التي لها المؤثرة في المعنى . وأما شكل الجمل في العمل الأدبي متنوعة نحو قرآن الكريم ، كما في

علة البلاغة هناك تركيب الجملة دون فاعله وجملة الإسمية وجملة الفعلية وتكرير الجملة وجملة المبتدأ باسم الإشارة واسم الموصول واسم الضمير وقدم وتأخير وغير ذلك . المثال الجملة المضارع لكن بمعنى ماض في سورة البقرة (١٢٧) : " وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت و إسماعيل " كلمة يرفع وهو فعل المضارع يقصّ عن الواقعة ابراهيم الماضي . واختيار اللفظ ليعطي القارئ أو المستمعين الخيال كأنه متحدثا . وقدم لفظ إذ فعل المضارع الآخر كذلك (القليوبي ، ٢٠٠٩ ، ص . ٧٤-٧٧) .



الباب الثالث

عرض البيانات و تحليلها

في هذا الباب عرض البيانات و تحليلها مأخوذة من شعر المزامير في مجموعة الأشعار أحبك أو لا أحبك لمحمود درويش، في شعر المزامير يحتوي لمحمود درويش على ١٢ أجزاء ، ولكن لقد تحدد الباحث على ١٢ أجزاء الذي سيكمل بحثه على كل مواضع الأخرى لأن وجود الألفاظ التي تتعلق باختيار اللفظ وهنا الأشعار كما يلي :

أ. اختيار اللفظ في شعر المزامير في ديوان أحبك أو لا أحبك لمحمود درويش.

١. الألفاظ المقاربة في المعنى أو الترادف

في شعر المزامير في ديوان أحبك أو لا أحبك لمحمود درويش ، وجد الباحث استخدام الألفاظ الترادف . وهنا سيذكر الباحث بشكل الجداول الطاوله . وهي كما يلي :

رقم	لفظ	قَطْعُ جُمْلَةٍ فِي الشَّعْرِ	يقع في جزء
١	انفصلتْ	، و انفصلتْ عن شفاه المعنّين و الباعة	الثاني عشر
	نفترق	كأنك لم تولدي بعد. لم نفترق بعد	الأول
٢	يهربُ	يهربُ مني حبيبي	الأول
	فر	الرحيل ابتداء حين فر السجين	العاشر
٣	حين	أريدك حين أقول أنا لا أريدك	الأول

السابع	(وذهبتُ أبحث عنك خلف <u>الوقت</u>	الوقت	
الأوّل	و أنت الصراخ الوحيدُ و أنتِ <u>السكوت</u> الوحيدِ	السكوت	٤
السابع	و <u>الصمت</u> منفي و <u>الفدائيون</u>	الصمت	
الأوّل	و حين سيسقط عن <u>ناظريّ</u> الجنود	ناظريّ	٥
الأوّل	<u>وعيناك</u> واسعتان	عيناك	
الثاني	و لكيلا أنسى <u>نسيم</u> بلادي النقي	نسيم	٦
الثاني	أيّها المحاضر بين <u>الريح</u> و <u>الخنجر</u>	الريح	
الثاني	ينبغي أن أجلس في <u>العراء</u>	العراء	٧
الرابع	كما تتكاثر <u>الخضرة</u> في <u>البساتين</u>	بساتين	
السادس	من لم يعرف <u>الخوف</u> أنا لستُ منكمشاً إلى هذا الحد	الخوف	٨
الثاني عشر	شيء يشبه البرق و <u>الدهشة</u> من خلف <u>القناطر</u>	دهشة	
الرابع	و حملت الجبال في ذاكرتي <u>ورحلت..</u>	رحلت	٩
الأوّل	<u>أذهبُ</u> ، أترك خلفي عناوين قابلة للضياع	أذهبُ	
الرابع	طوبى للصخرة التي <u>تعشق</u> عبوديتها	تعشق	١٠
الأوّل	<u>أحبُّك</u> ، أو لا <u>أحبُّك</u>	أحبُّ	

السابع	إن الموت مثل الذكريات كلاهما <u>يمشي إليك إليك</u>	يمشي	١١
السابع	و الذكريات <u>تمر</u> مثل البرق في لحمي	تمر	
الثامن	أدخلتني <u>بيوتاً</u>	بيوتاً	
العاشر	كان لحمي مشاع كسطوح <u>المنازل</u> لعدوي	المنازل	١٢
الثامن	حالة <u>الاحتضار</u> الطويلة	الاحتضار	
الثاني	دُلّني على مصدر <u>الموت</u>	الموت	١٣
الثامن	و على جثتي ينبت الشعر و <u>الزعماء</u>	الزعماء	١٤
الحادي عشر	كأمير يلاطف حصاناً	أمير	
الثامن	و كتبت اسم أرضي على <u>جثتي</u>	كتبت	
الثاني عشر	<u>خطّ</u> داكن الخضرة	خط	١٥
الثاني	فأتهم بالتجريد و <u>تزوير</u> الوثائق	تزوير	
السادس	لستُ حزيناً إلى هذا الحد ولكن، <u>لا يعرف الكذب</u>	الكذب	١٦

٢. مشترك اللفظ

في شعر المزامير في ديوان أحبك او لا أحبك لمحمود درويش ، وجد الباحث استخدام مشترك اللفظ. وهنا سيذكر الباحث بشكل الجداول الطاوله . وهي كما يلي :

رقم	لفظ	قَطَعُ جُمْلَةً فِي الشَّعْرِ	يقع في جزء
١	خلفي	أترك <u>خلفي</u> عناوين	الأول
٢	أسوار	<u>أسوار</u> بابل ضيقة في النهار	الأول
٣	وجهك	<u>وجهك</u> منتشر في الشعاع	الأول
٤	أشعر	<u>أشعر</u> أنك لا شيء أو كل شيء	الأول
٥	أصرخ	أسكت ثم <u>أصرخ</u>	الأول
٦	موعد	و الظلام بلا <u>موعد</u>	الثاني
٧	الحاضرة	في الأيام <u>الحاضرة</u>	الثاني
٨	الحبر	و <u>الحبر</u> الأبيض	الثاني
٩	تاريخ	لم يبق في <u>تاريخ</u> العرب	الثاني
١٠	السرية	كل الأسماء <u>السرية</u> محتجزة	الثاني
١١	الحلم	إني أتأهبّ للانفجار على حافة <u>الحلم</u>	التاسع
١٢	القدس	و تغني <u>القدس</u> : يا أطفال بابل	الثاني عشر
١٣	منديل	تركت وجهي على <u>منديل</u> أمي	الربع

الرابع	و لا <u>يصبح</u> شجرة	يصبح	١٤
السدس	والصوت الضائع في البرية	البرية	١٥
السدس	أطلقوا النار على العصافير	النار	١٦
السابع	يرحل الماضي و يتركهم	الماضي	١٧
الثامن	أرجعتني إلى شارع في ضواحي	شارع	١٨
التاسع	الشهيد للموت مرة أخرى	الشهيد	١٩
الحادي عشر	أداعب الزمن كأمير يلاطف حصاناً	الزمن	٢٠
الثاني عشر	من عورة جنديّ إلى تاريخ شاعر	عورة	٢١
			٢٢

٣. الألفاظ المتاقبة في المعنى أو الأضداد

في شعر المزامير في ديوان أحبك أو لا أحبك لمحمود درويش ، وجد الباحث استخدام الألفاظ المتاقبة في المعنى أو الأضداد . وهنا سيذكر الباحث بشكل الجداول الطاوله . وهي كما يلي :

رقم	لفظ	فَطَعُ جُمْلَةً فِي الشَّعْرِ	يقع في جزء
١	أذهبُ	أذهبُ ، أترك خلفي عناوين قابلة للضياع	الأوّل
	يأتون	و هم يعرفون مواعيد موتي و يأتون	الأوّل

الأوّل	أسوارُ بابلَ <u>ضيقةً</u> في النهار	ضيقةً	٢
الأوّل	وعيناك <u>واسعتان</u>	واسعتان	
الأوّل.	و ما بيننا غيرُ هذا اللقاء	اللقاء	٣
الأوّل	و ما بيننا غير هذا <u>الوداع</u>	الوداع	
الثاني	لكي <u>أذكر</u> أن لي سقفا مفقوداً	أذكر	٤
الثاني	و لكيلا <u>أنسى</u> نسيم بلادي النقي	أنسى	
الخامس	لا أجد غير وجهي <u>القديم</u>	القديم	٥
الثاني عشر	قام فيها جدار <u>جديد</u> لشوق جديد	جديد	
عشر	<u>أصدقائي</u> يموتون فجأة في جناح السنونو	أصدقائي	٦
الحادي عشر	كرهت <u>أعدائي</u> كثيراً	أعدائي	
الثامن	و موتا طويلاً و أفقت <u>قليلاً</u>	قليلاً	٧
الحادي عشر	كرهت <u>أعدائي</u> كثيراً	كثيراً	
الرابع	و كلما ازددتُ <u>اقتراباً</u> من المزامير ازددتُ <u>مُحولاً</u>	اقتراباً	٨
الرابع	تتكاثر الخضره في البساتين التي <u>تبتعد</u>	تبتعد	
السابع	و دَعْتُ سجاني <u>سعيداً</u> كان بالحرب الرخيصة	سعيداً	٩

السادس	لستُ <u>حزيناً</u> إلى هذا الحد	حزيناً	
الحادي عشر	<u>كرهت</u> أعدائي كثيراً	كرهت	١٠
السادس	أنا <u>أحبُّ</u> العصفير	أحب	
السادس	أنا ساطع <u>كالْحَقِيقَةِ</u>	الحقيقة	١١
السادس	لستُ <u>حزيناً</u> إلى هذا الحد ولكن، لا يعرف <u>الكذب</u>	الكذب	

ب. تحليل تأثر اختيار اللفظ في شعر المزامير في ديوان أحبك أو لا أحبك على معناها.

١. الألفاظ المقاربة في المعنى أو الترادف

في شعر المزامير في ديوان أحبك أو لا أحبك لمحمود درويش ، وجد الباحث استخدام الألفاظ الترادف، وهي كما يلي:

(أ) انفصلت - نفترق

لفظ انفصلت فعل الماضي انفصلَ ينفصل انفصلاً بمعنى عزل نفس عن الآخرين. و لفظ نفترق فعل المضارع من افترقَ يفترق افتراقاً بمعنى ترك بعضهم البعض هذان لفظان يستويان في الترادف و المعنى أي الابتعاد عن الآخرين كما وصف كيريدالكسانا (١٩٩٣، ص. ٢٠٤) إذا كان يمكن استبدال كلمة بكلمة أخرى في نفس السياق ولم يتغير معنى السياق ، يمكن اعتبار الكلمتين مترادفتين. استخدم محمود درويش لفظ انفصلت في شعر المزامير في جزء الثاني عشر(اختلفت في أزقتها الكلمات الغريبة، و انفصلت عن شفاه المعنين و الباعة) أي الفرق في الكلام الذي يخرج من فم المطرب والبائع. و لفظ نفترق في جزء الأول (كأنك لم تولدي بعد. لم نفترق بعد) أي علاقة الابتعاد.

(ب) يهربُ - فرّ

لفظ يهربُ فعل المضارع من هَرَبَ يَهْرُبُ هَرْبًا بمعنى تنقذ نفس من الخطر. و لفظ فرّ فعل الماضي من فرّ يَفِرُّ فَرًّا بمعنى خطّى الرجل بسرعة. هذان لفظان يستويان الترادف وأوضح عبد الخير أن المرادف شكل من أشكال اللغة له معنى مماثل أو مشابه لأشكال أخرى من الألفاظ. استخدم محمود درويش لفظ لفظ يهربُ و فرّ في شعر المزامير في جُزء الأول (يهربُ مني حبيبي) أي عاشقة لا تريد ربط الحنون. و لفظ فرّ في جُزء العاشر (الرحيل ابتداء حين فر السجين) أي سجين خالي من السجن.

(ج) حين - الوقت

لفظ حين و الوقت هذان لفظان يستويان أو يتقاربان في المعنى لأن تَصَمَّنَ لفظ حين من الوقت أو الزمن (معجم المعاني الجامع - معجم عربي عربي). لفظ حين بمعنى وقت من الدهر مُبَهَمٌ، طال أو قصر و أما الوقت بمعنى مقدار من الزمان، وأوضح عبد الخير أن المرادف شكل من أشكال اللغة له معنى مماثل أو مشابه لأشكال أخرى من الألفاظ. استخدم محمود درويش لفظ حين في شعر المزامير في جُزء الأول (أريدك حين أقول أنا لا أريدك) أي شكوك محمود درويش في نفس الوقت. و لفظ الوقت (وذهبتُ أبحث عنك خلف الوقت) أي تذكر ذكريات الماضي مع الحبيبة.

(د) السكوت - الصمت

لفظ السكوت و الصمت هذان لفظان يستويان في حال معنى و الترادف. لفظ السكوت بمعنى إمساك عن الكلام حقًا كان أو باطلاً و أما الصمت بمعنى إمساك عن قول الباطل دون الحق وأوضح سوجيتوا (٢٠٠٥) إن المرادف هو معادلة للمعنى أو المعنى ، أو كلمتين أو أكثر لها نفس المعنى. المرادفات هي كلمتان أو أكثر لها نفس المعنى أو تقريبًا نفس المعنى أو مشابه. استخدم محمود

درويش لفظ السكوت في شعر المزامير في جزء الأول (و أنت الصراخ الوحيد
و أنت السكوت الوحيد) أي عاجز عن الكلام بعد الصراخ . و لفظ الصمت
في جزء السابع (و الصمت منفي و الفدائيون) أي الفدائيون لا تعرف
الصمت.

هـ). ناظري - عينك

لفظ ناظر اسم فاعل من نظر و لفظ عين بمعنى عضو الإبصار للإنسان وغيره
من الحيوان هذان لفظان يتقاربان في اللغة بوجود كلمة واحدة أو كلمتين لها
معاني متشابهة ، ولكن مترادفة تقريبًا ، على سبيل المثال المساعدة و الإغاثة.
ووصف هذه الأعراض بمرادفات قريبة أو هو إطلاق عدة كلمات على مدلول
واحد (يعقوب، د . ت، ص. ١٧٣). استخدم محمود درويش لفظ ناظر في
شعر المزامير في جزء الأول (و حين سيسقط عن ناظري الجنود) أي الظروف
التي يمكن رؤيتها بالعين . و لفظ عينك جزء الأول (وعينك واسعتان) أي
الحمد معد للحبيبة.

و). نسيم - الريح

لفظ نسيم بمعنى الريح اللينة لا تحرك شجرا ولا تُعفي أثرًا و لفظ الريح بمعنى
الهواء إذا تحرك ريح. هذان لفظان يستويان في حال معنى و الترادف. هبت
هبوبًا خفيفًا وتحركت. يحدث هذا عندما يكون لكلمتين مختلفتين أو أكثر
التشابه التام للمعنى أو هو إطلاق عدة كلمات على مدلول واحد (يعقوب،
د . ت، ص. ١٧٣). استخدم محمود درويش لفظ نسيم في شعر المزامير في
جزء الثاني (و لكيلا أنسى نسيم بلادي النقي) أي نسيم الذي يتم تذكره
دائمًا . و لفظ الريح في جزء الثاني (أيها المحاضر بين الريح و الخنجر) أي
أصبح شاهدًا على الاختيار .

(ز). العراء - بساتين

لفظ العراء بمعنى الفضاء ، مكان خالٍ لا يُستترُ فيه بشيءٍ . و لفظ بساتين جمع بُستان بمعنى جُنيئة فيها نخيل متفرقة يمكن الزراعة بينها. هذان لفظان يستويان في حال معنى أي مساحة المفتوحة، يحدث هذا عندما تقترب المعاني ، ولكن الكلمات تختلف عن بعضها البعض ، ولكن هناك جانب مركزي يجعل الكلمات مع بعضها البعض لها نفس المعنى دائماً أو هو إطلاق عدة كلمات على مدلول واحد (يعقوب، د . ت، ص. ١٧٣). استخدم محمود درويش لفظ العراء في شعر المزامير في جزء الثاني (ينبغي أن أجلس في العراء) أي مكان مفتوح للاسترخاء جالساً . و لفظ بساتين في جزء الرابع (كما تتكاثر الخضرة في البساتين) أي حيث تنمو العديد من النباتات الخضراء .

(ح). الخوف - دهشة

لفظ الخوف مصدر خَافَ بمعنى انفعالاً في النفس يحدثُ لتوقع ما يرد من المكروه و لفظ دهشة بمعنى ما يعترى الإنسان من حالة ناشئة عن حدوث أمر غير متوقع ومفاجئ. هذان لفظان يستويان في الترادف يحدث هذا عندما تقترب المعاني ، ولكن الكلمات تختلف عن بعضها البعض ، ولكن هناك جانب مركزي يجعل الكلمات مع بعضها البعض لها نفس المعنى دائماً. استخدم محمود درويش لفظ الخوف في شعر المزامير في جزء السادس (من لم يعرف الخوف أنا لست منكمشاً إلى هذا الحد) أي أمل عدم الخوف . و لفظ دهشة في جزء الثاني عشر (شيء يشبه البرق و الدهشة من خلف القناطر) أي هناك شعور بالدهشة لرؤية شيء يشبه البرق .

(ط). رحلت - أذهب

لفظ رحلت فعل الماضي رحل يرحل رحلاً أي ترك، غادر. و لفظ أذهب فعل المضارع من ذهب يذهب مذهباً أي انصرف. هذان لفظان يستويان في

الترادف و المعنى انصرف ، غادر المكان، تبدو الكلمتين مترادفة ، ولكن إذا نظرت إليها بعناية ، اتضح أن كل مفردات لها دلالاتها الخاصة التي ليست في الكلمات الأخرى التي تعتبر مترادفة أو هو إطلاق عدة كلمات على مدلول واحد (يعقوب، د . ت، ص. ١٧٣). استخدام محمود درويش لفظ رحلت في شعر المزامير في جزء الرابع (و حملت الجبال في ذاكرتي ورحلت...) أي السفر بعيدا عن مكان ما . و لفظ أذهب في جزء الأول (أذهب ، أترك خلفي عناوين قابلة للضياع) أي غادر عنوان للسفر .

(ي). تعشق - أحب

لفظ تعشق فعل المضارع من عشقَ يَعشَقُ ، عَشِقًا، و لفظ أحب فعل المضارع من حبَّ يَحِبُّ حُبًّا هذان لفظان يستويان في الترادف و المعنى المدح والتعجب، الشعور بالحب، تبدو مترادفة ، ولكن إذا نظرت إليها بعناية ، اتضح أن كل مفردات لها دلالاتها الخاصة التي ليست في الكلمات الأخرى التي تعتبر مترادفة أو هو إطلاق عدة كلمات على مدلول واحد (يعقوب، د . ت، ص. ١٧٣). استخدام محمود درويش لفظ تعشق في شعر المزامير في جزء الرابع (طوبى للصخرة التي تعشق عبوديتها) أي الحب بحماس . و لفظ أحب في جزء الأول (أحبك، أو لا أحبك) أي الشك في حب عاشقة.

(ك). يمشي - تمر

لفظ يمشي فعل المضارع من مشى يَمْشِي مَشًى بمعنى انتقل على قدميه من مكان إلى آخر بإرادته، ذهب ومضى. لفظ تمر مَرَّ مَرًّا بمعنى سار هذان لفظان يستويان في الترادف بل مختلفة في سياق المعنى يحدث هذا عندما تقترب المعاني ، ولكن الكلمات تختلف عن بعضها البعض ، ولكن هناك جانب مركزي يجعل الكلمات مع بعضها البعض لها نفس المعنى دائما. استخدام محمود درويش لفظ يمشي في شعر المزامير في جزء السابع (إن الموت مثل الذكريات كلاهما

يمشي إليك إليك) أي الاقتراب من الموت . و لفظ تمرُّ في جُزء السابع (و الذكرياتُ تمرُّ مثل البرق في لحمي) أي الذكريات التي تمشي بسرعة شديد .
(ل). بيوتاً - المنازل

لفظ بيوتاً و لفظ المنازل هما لفظان يستويان في الترادف و المعنى. لفظ بيوتاً جمع من بَيْت بمعنى مسكن، منزل، دار مبيت. و لفظ المنازل جمع من مَنْزِل أي اسم مكان من نَزَلَ، يحدث هذا عندما يكون لكلمتين مختلفتين أو أكثر التشابه التام للمعنى أو هو إطلاق عدة كلمات على مدلول واحد (يعقوب، د . ت، ص. ١٧٣). استخدم محمود درويش لفظ بيوتاً في شعر المزامير في جُزء الثامن (أدخلتني بيوتاً) أي أَصْبَحَ مَلْجَأً . و لفظ المنازل في جُزء العاشر (كان لحمي مشاع كسطوح المنازل لعدوي) أي العدو المحمي .

(م). الاحتضار - موت

لفظ الاحتضار بمعنى لَحْظَةُ الْمَوْتِ، النَّزْعُ الْأَخِيرُ، لَحْظَةُ خُرُوجِ الرُّوحِ. و لفظ موت مصدر مات بمعنى زوال الحياة عن كلِّ كائِنٍ حَيٍّ هما لفظان يستويان في الترادف، يحدث هذا عندما تقترب المعاني ، ولكن الكلمات تختلف عن بعضها البعض أو هو إطلاق عدة كلمات على مدلول واحد (يعقوب، د . ت، ص. ١٧٣). استخدم محمود درويش لفظ الاحتضار في شعر المزامير في جُزء الثامن (حالة الاحتضار الطويلة أرجعتني إلى شارع في ضواحي الطفولة) أي تذكر الماضي . و لفظ الموت في جُزء الثاني (دُلِّي على مصدر الموت) أي مفتون بالموت .

(ن). الزعماء - أمير

لفظ الزعماء جمع من زَعِيم بمعنى رئيس المؤسسة و لفظ أمير بمعنى مَنْ يَتَوَلَّى الإمارة. هذان لفظان يستويان في الترادف و المعنى أي الرئيس، أن الكلمات المترادفة لها نفس المعنى ، فقط أشكال مختلفة. وأشار فيرهار (١٩٩٢، ص.

(٣٩٤) إلى أن العلاقة الحقيقية بين المرادفات هي أن فروقاً مختلفة وأن المعنى يمكن أن يقال "تقريباً نفس الشيء". استخدم محمود درويش لفظ الزعماء في شعر المزامير في جزء الثامن (و على جثتي ينبت الشعر و الزعماء) أي تمكّن لممارسة السلطة . و لفظ أمير في جزء الحادي عشر (كأمير يلاطف حصاناً) أي حصان يتبع الأمير دائماً .

(س). كتبت - خطاً

لفظ كتبت فعل الماضي من كَتَبَ يَكْتُبُ كِتَابَةً بمعنى جعل الحروف والأرقام وهلم جرا بالقلم و لفظ يخط فعل الماضي من خَطَّ يَخُطُّ خَطًّا بمعنى رسم علامة هذان لفظان يستويان في الترادف و المعنى أي تصوير اللفظ بحروف هجائه : تفنن العرب في أشكال الخط العربي، وبالتالي ، نقلاً عن رأي توفيق الرحمن ، فإن المرادفات هي كلمتان أو أكثر لها نفس المعنى تقريباً. نقول "أكثر أو أقل" لأنه لا توجد كلمتان مختلفتان بنفس المعنى بالضبط. استخدم محمود درويش لفظ كتبت في شعر المزامير في جزء الثامن (و كتبت اسم أرضي على جثتي) أي وجود لفظ اسم الأرض في الجسد . و لفظ خط في جزء الثاني عشر (خط داكن الخصرة) أي وجود خط يد أخضر داكن .

(ع). تزوير - الكذب

لفظ تزوير مصدر من فعل الماضي زَوَّرَ يَزْوِرُ بمعنى الغش ليس صادقا . و لفظ الكذب خلاف الصدق هذان لفظان يستويان في الترادف و المعنى أي تبيد عن الحقيقة، يحدث هذا عندما تقترب المعاني ، ولكن الكلمات تختلف عن بعضها البعض أو هو إطلاق عدة كلمات على مدلول واحد (يعقوب، د . ت، ص. ١٧٣). استخدم محمود درويش لفظ تزوير في شعر المزامير في جزء الثاني (فأثم بالتجريد و تزوير الوثائق) أي كن مشتبهًا بتزوير المستند .

و لفظ الكذب في جُزء السادس (لستُ حزيناُ إلى هذا الحد ولكن، لا يعرف الكذب) أي لا تريد أن تفعل .

٢ . الألفاظ يدل على مشترك اللفظ

في شعر المزامير في ديوان أحبك او لا أحبك لمحمود درويش ، وجد الباحث استخدام الألفاظ يدل على مشترك اللفظ، وهي كمايلي:

(أ). خلفي

لفظ خلفي في معجم المعاني عربي عربي أي خلاف البطن ، ولكن في هذا الشعر المزامير بمعنى اتجاه أو جزء خلف الجسم، كلمتين متشابهتين في الهجاء والصوت ، من المعروف أن بينهما اختلافات في المعنى بحسب ما شرح يعقوب أي اللفظ الواحد الدال على معنيين مختلفين فأكثر دلالة على السواء عند أهل اللغة (يعقوب، د . ت، ص. ١٧٨) و بحسب السيوطي أن اللفظ الواحد الدال على معنيين مختلفين فأكثر دلالة على السواء عند أهل تلك اللغة (عمر، ٢٠٠٥، ١٥٨). استخدم محمود درويش لفظ خلفي في شعر المزامير في جُزء الأول (أترك خلفي عناوين) أي ترك العنوان وراءه .

(ب). أسوار

لفظ أسوار جمع من سور في معجم المعاني عربي عربي أسوار بمعنى حليّة من الذهب مستديرة كالحلقة تُلبس في المعصم. ولكن في هذا الشعر المزامير بمعنى ما يحيط بشيء من بناء أو غيره، الكلمتان بنفس يدل على مشترك اللفظ في الواقع كلمتان مختلفتان ويحدث لهما نفس الشكل ، وبالتالي لهما معان مختلفة بحسب ما شرح يعقوب أي اللفظ الواحد الدال على معنيين مختلفين فأكثر دلالة على السواء عند أهل اللغة (يعقوب، د . ت، ص. ١٧٨) و بحسب السيوطي أن اللفظ الواحد الدال على معنيين مختلفين فأكثر دلالة على السواء

عند أهل تلك اللغة (عمر، ٢٠٠٥، ١٥٨). استخدم محمود درويش لفظ أسوار في شعر المزامير في جُزء الأول (أسوارُ بابلَ ضيِّقَةُ في النهار) أي مُحِيط من بناء بابلَ ضيِّقَةُ في النهار.

ج). وجهك

لفظ وجهك أصله من وجه في معجم المعاني عربي عربي الجانبُ والجهة ، ولكن في هذا الشعر المزامير بمعنى جزء الأمامي من الرأس لأن يتناسب من جملة بعده، الكلمات أو العبارات التي لها أكثر من معنى أو لها معانٍ مختلفة بحسب ما شرح يعقوب أي اللفظ الواحد الدال على معنيين مختلفين فأكثر دلالة على السواء عند أهل اللغة (يعقوب، د . ت، ص. ١٧٨) و بحسب السيوطي أن اللفظ الواحد الدال على معيين مختلفين فأكثر دلالة على السواء عند أهل تلك اللغة (عمر، ٢٠٠٥، ١٥٨).. استخدم محمود درويش لفظ وجهك في شعر المزامير في جُزء الأول (ووجهك منتشر في الشعاع) أي جزء الأمامي من الرأس منتشر في الشعاع.

د). أشعر

لفظ أشعر في معجم المعاني أي أبلَعَ ولكن في هذا الشعر المزامير بمعنى الشعور في القلب لأن يتناسب من لفظ بعده، الكلمتان بنفس يدل على مشترك اللفظ في الواقع كلمتان مختلفتان ويحدث لهما نفس الشكل ، وبالتالي لهما معانٍ مختلفة بحسب ما شرح يعقوب أي اللفظ الواحد الدال على معنيين مختلفين فأكثر دلالة على السواء عند أهل اللغة (يعقوب، د . ت، ص. ١٧٨) و بحسب السيوطي أن اللفظ الواحد الدال على معيين مختلفين فأكثر دلالة على السواء عند أهل تلك اللغة (عمر، ٢٠٠٥، ١٥٨). استخدم محمود درويش لفظ أشعر في شعر المزامير في جُزء الأول (أشعر أنك لا شيء أو كل شيء) أي لا يفترض في كل شيء .

(هـ). أصرخُ

لفظ أصرخُ في معجم المعاني عربي عربي سالَ دَمَعُ او بكى ولكن في هذا الشعر المزمير بمعنى صاحَ صِيحاً شَدِيداً لأن يتناسب من لفظ قبله، كلمتين متشابهتين في الهجاء والصوت ، من المعروف أن بينهما اختلافات في المعنى بحسب ما شرح يعقوب أي اللفظ الواحد الدال على معنيين مختلفين فأكثر دلالة على السواء عند أهل اللغة (يعقوب، د . ت، ص. ١٧٨) و بحسب السيوطي أن اللفظ الواحد الدال على معيين مختلفين فأكثر دلالة على السواء عند أهل تلك اللغة (عمر، ٢٠٠٥، ١٥٨). استخدم محمود درويش لفظ أصرخُ في شعر المزمير في جُزء الأول (أسكت ثم أصرخُ) أي صاحَ صِيحاً شَدِيداً بعد يسكت.

(و). موعد

لفظ موعد في معجم المعاني عربي عربي الوقت باليوم والشَّهر والسَّنَة ولكن في هذا الشعر المزمير بمعنى مِيثاق أو الملاحظات التي تشير إلى القدرة على العمل لأن يتناسب من لفظ قبله ، كلمتين متشابهتين في التهجئة والصوت ، من المعروف أن له اختلافاً في المعنى بحسب ما شرح يعقوب أي اللفظ الواحد الدال على معنيين مختلفين فأكثر دلالة على السواء عند أهل اللغة (يعقوب، د . ت، ص. ١٧٨) و بحسب السيوطي أن اللفظ الواحد الدال على معيين مختلفين فأكثر دلالة على السواء عند أهل تلك اللغة (عمر، ٢٠٠٥، ١٥٨).. استخدم محمود درويش لفظ موعد في شعر المزمير في جُزء الثاني (و الظلامُ بلا موعد) و الظلامُ بلا مِيثاق.

(ز). الحاضرة

لفظ الحاضرة في معجم المعاني عربي عربي أي كبرى مدن المقاطعة أو اللواء ولكن في هذا الشعر المزمير بمعنى ظَرَفُ زَمَانٍ يَدُلُّ عَلَى الْوَقْتِ الْآنَ لأن

يتناسب من لفظ قبله ، كلمتين متشابهتين في التهجئة والصوت ، من المعروف أن له اختلافاً في المعنى بحسب ما شرح يعقوب أي اللفظ الواحد الدال على معنيين مختلفين فأكثر دلالة على السواء عند أهل اللغة (يعقوب، د . ت ، ص . ١٧٨) . استخدم محمود درويش لفظ الحاضرة في شعر المزامير في جزء الثاني (في الأيام الحاضرة) في الزمن الآن .

ح). الحبر

لفظ الحبر في معجم المعاني عالمٍ دينيٍّ ولكن في هذا الشعر المزامير بمعنى المداد يكتب به لأن يتناسب من لفظ بعده الكلمتان بنفس يدل على مشترك اللفظ في الواقع كلمتان مختلفتان ويحدث لهما نفس الشكل ، وبالتالي لهما معانٍ مختلفة بحسب ما شرح يعقوب أي اللفظ الواحد الدال على معنيين مختلفين فأكثر دلالة على السواء عند أهل اللغة (يعقوب، د . ت ، ص . ١٧٨) و بحسب السيوطي أن اللفظ الواحد الدال على معيين مختلفين فأكثر دلالة على السواء عند أهل تلك اللغة (عمر، ٢٠٠٥ ، ١٥٨) . استخدم محمود درويش لفظ الحبر في شعر المزامير في جزء الثاني (و الحبر الأبيض) و مداد الأبيض .

ط). تاريخ

لفظ تاريخ في معجم المعاني عربي عربي الوقت باليوم والشَّهر والسَّنَة ولكن في هذا الشعر المزامير بمعنى الأحوال والأحداث التي مر بها الكائن لأن يتناسب من لفظ بعده ، كلمتين متشابهتين في الهجاء والصوت ، من المعروف أن بينهما اختلافات في المعنى ولكنها لا تزال ذات صلة بحسب ما شرح يعقوب أي اللفظ الواحد الدال على معنيين مختلفين فأكثر دلالة على السواء عند أهل اللغة (يعقوب، د . ت ، ص . ١٧٨) و بحسب السيوطي أن اللفظ الواحد الدال على معيين مختلفين فأكثر دلالة على السواء عند أهل تلك اللغة (عمر، ٢٠٠٥ ، ١٥٨) .. استخدم محمود درويش لفظ تاريخ في شعر

المزامير في جُزء الثاني (لم يبق في تاريخ العرب) أي الأحوال والأحداث التي مر بها العرب.

ي). السرية

لفظ السرية معجم المعاني عربي عربي شيء مخفي ولكن في هذا الشعر المزامير بمعنى الجُنْدِ لِلْعَسْكَرِ، الجَيْشُ لأن يتناسب من لفظ بعده، كما يعرف السيوطي أن كلمة يدل على مشترك اللفظ هي كلمة ذات معنيين مختلفين أو أكثر بحسب ما شرح يعقوب أي اللفظ الواحد الدال على معنيين مختلفين فأكثر دلالة على السواء عند أهل اللغة (يعقوب، د. ت، ص. ١٧٨) و بحسب السيوطي أن اللفظ الواحد الدال على معنيين مختلفين فأكثر دلالة على السواء عند أهل تلك اللغة (عمر، ٢٠٠٥، ١٥٨). استخدم محمود درويش لفظ السرية في شعر المزامير في جُزء الثاني (كل الأسماء السرية محتجزة) أي كل الأسماء الجيوش محتجزة.

ك). الحلم

لفظ الحلم في معجم المعاني عربي عربي أي شيء يُرى أو يُختبر أثناء النوم ولكن في هذا الشعر المزامير بمعنى الأناة وضبط النَّفْس لأن يتناسب من لفظ قبله، كلمتين متشابهتين في الهجاء والصوت ، من المعروف أن بينهما اختلافات في المعنى ولكنها لا تزال ذات صلة بحسب ما شرح يعقوب أي اللفظ الواحد الدال على معنيين مختلفين فأكثر دلالة على السواء عند أهل اللغة (يعقوب، د. ت، ص. ١٧٨). استخدم محمود درويش لفظ الحلم في شعر المزامير في جُزء التاسع (إني أتأهبّ للانفجار على حافة الحلم) أي للانفجار على الأناة وضبط النَّفْس.

ل). القدس

لفظ القدس في معجم المعاني عربي عربي البركة طَهَّرَ ولكن في هذا الشعر المزامير بمعنى مدينة القدس في فلسطين لأن يتناسب من جملة بعده ، كلمتين متشابهتين في الهجاء والصوت ، من المعروف أن بينهما اختلافات في المعنى ولكنها لا تزال ذات صلة بحسب ما شرح يعقوب أي اللفظ الواحد الدال على معنيين مختلفين فأكثر دلالة على السواء عند أهل اللغة (يعقوب، د . ت، ص. ١٧٨). استخدم محمود درويش لفظ القدس في شعر المزامير في جزء الثاني عشر(و تغني القدس: يا أطفال بابل) أي و تغني أورشليم.

م). منديل

لفظ منديل في معجم المعاني عربي عربي كِسَاءٌ تُلْقِيهِ عَلَى كَتِفَيْهَا وَرَأْسِهَا ولكن في هذا الشعر المزامير بمعنى مَحْرَمَةٌ أو نسيج مربع الشكل يُمسح به العرق أو الماء كما يعرف السيوطي أن كلمة يدل على مشترك اللفظ هي كلمة ذات معنيين مختلفين أو أكثر بحسب ما شرح يعقوب أي اللفظ الواحد الدال على معنيين مختلفين فأكثر دلالة على السواء عند أهل اللغة (يعقوب، د . ت، ص. ١٧٨) و بحسب السيوطي أن اللفظ الواحد الدال على معنيين مختلفين فأكثر دلالة على السواء عند أهل تلك اللغة (عمر، ٢٠٠٥، ص. ١٥٨). استخدم محمود درويش لفظ منديل في شعر المزامير في جزء الربع (تركت وجهي على منديل أمي) أي تركت وجهي على مَحْرَمَةٌ أمي.

ن). يصبح

لفظ يصبح في معجم المعاني عربي عربي استيقظ في الصباح ولكن في هذا الشعر المزامير بمعنى صار أو تَحَوَّلَ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ، الكلمتان بنفس يدل على مشترك اللفظ في الواقع كلمتان مختلفتان ويحدث لهما نفس الشكل ، وبالتالي لهما معان مختلفة بحسب ما شرح يعقوب أي اللفظ الواحد الدال

على معنيين مختلفين فأكثر دلالة على السواء عند أهل اللغة (يعقوب، د . ت، ص. ١٧٨) و بحسب السيوطي أن اللفظ الواحد الدال على معيين مختلفين فأكثر دلالة على السواء عند أهل تلك اللغة (عمر، ٢٠٠٥، ص.١٥٨). استخدم محمود درويش لفظ يصبح في شعر المزامير في جُزء الربع (و لا يصبح شجرة) أي و لا تَحَوَّل شجرة.

(س). البرية

لفظ البرية في معجم المعاني عربي عربي شيء صنعه خلقه الله ولكن في هذا الشعر المزامير بمعنى أرض فضاء واسعة فقيرة الماء، الصحراء لأن يتناسب من لفظ قبله، كلمتين متشابهتين في التهجئة والصوت ، من المعروف أن له اختلافًا في المعنى بحسب ما شرح يعقوب أي اللفظ الواحد الدال على معنيين مختلفين فأكثر دلالة على السواء عند أهل اللغة (يعقوب، د . ت، ص. ١٧٨). استخدم محمود درويش لفظ البرية في شعر المزامير في جُزء السدس (والصوت الضائع في البرية) أي والصوت الضائع في الصحراء.

(ع). النار

لفظ النار في معجم المعاني عربي عربي الآخرة حيث يعاني الكفار والأشرار من العذاب ولكن في هذا الشعر المزامير بمعنى الضوء الذي يأتي من شيء مشتعل لأن يتناسب من لفظ بعده. كلمتين متشابهتين في الهجاء والصوت ، من المعروف أن بينهما اختلافات في المعنى ولكنها لا تزال ذات صلة بحسب ما شرح يعقوب أي اللفظ الواحد الدال على معنيين مختلفين فأكثر دلالة على السواء عند أهل اللغة (يعقوب، د . ت، ص. ١٧٨). استخدم محمود درويش لفظ النار في شعر المزامير في جُزء السدس (أطلقوا النار على العصافير) أي استخدام سلاح ناريّ لصياد العصافير.

ف). الماضي

لفظ الماضي في معجم المعاني عربي عربي مُجْتَهَد ولكن في هذا الشعر المزامير بمعنى دَابِر أو الزمان الذاهب لأن يتناسب من لفظ قبله، الكلمتان بنفس يدل على مشترك اللفظ في الواقع كلمتان مختلفتان ويحدث لهما نفس الشكل ، وبالتالي لهما معان مختلفة بحسب ما شرح يعقوب أي اللفظ الواحد الدال على معنيين مختلفين فأكثر دلالة على السواء عند أهل اللغة (يعقوب، د . ت، ص. ١٧٨). استخدم محمود درويش لفظ الماضي في شعر المزامير في جُزء السابع (يرحل الماضي و يتركهم) أي يرحل دَابِر و يتركهم.

ص). شارع

لفظ شارع في معجم المعاني عربي عربي أي واضع الأحكام الشرعيّة ولكن في هذا الشعر المزامير بمعنى طَرِيق أو مكان لحركة المركبات لأن يتناسب من لفظ قبله ، كما يعرف السيوطي أن كلمة يدل على مشترك اللفظ هي كلمة ذات معنيين مختلفين أو أكثر و بحسب السيوطي أن اللفظ الواحد الدال على معيين مختلفين فأكثر دلالة على السواء عند أهل تلك اللغة (عمر، ٢٠٠٥، ص. ١٥٨). استخدم محمود درويش لفظ شارع في شعر المزامير في جُزء الثامن (أرجعتني إلى شارع في ضواحي) أي أرجعتني إلى طَرِيق في ضواحي.

ق). الشهيد

لفظ الشهيد في معجم المعاني عربي عربي مَن يُوَدِّي الشهادة ولكن في هذا الشعر المزامير بمعنى يموت الناس بسبب الدّين لأن يتناسب من لفظ بعده، كما يعرف السيوطي أن كلمة يدل على مشترك اللفظ هي كلمة ذات معنيين مختلفين أو أكثر و بحسب السيوطي أن اللفظ الواحد الدال على معيين مختلفين فأكثر دلالة على السواء عند أهل تلك اللغة (عمر، ٢٠٠٥، ص.

(١٥٨). استخدم محمود درويش لفظ الشهيد في شعر المزامير في جُزء التاسع (الشهيد للموت مرة أخرى) أي إزادة الموت مرة أخرى في سبيل الله.

(ر). الزمن

لفظ الزمن في معجم المعاني عربي عربي أي عَصْر، عَهْد ولكن في هذا الشعر المزامير بمعنى الوقت لأن يتناسب من لفظ قبله، كلمتين متشابهتين في الهجاء والصوت ، من المعروف أن بينهما اختلافات في المعنى ولكنها لا تزال ذات صلة بحسب ما شرح يعقوب أي اللفظ الواحد الدال على معنيين مختلفين فأكثر دلالة على السواء عند أهل اللغة (يعقوب، د . ت، ص. ١٧٨). استخدم محمود درويش لفظ الزمن في شعر المزامير في جُزء الحادي عشر (أدعب الزمن كأمير يلاطف حصاناً) أي أدعب الوقت كأمير يلاطف حصاناً.

(ش). عورة

لفظ عورة في معجم المعاني عربي عربي الأطراف التي يجب تغطيتها ولكن في هذا الشعر المزامير بمعنى الحَلَلُ والعَيْبُ في الشيء لأن يتناسب من لفظ بعده، كما يعرف السيوطي أن كلمة يدل على مشترك اللفظ هي كلمة ذات معنيين مختلفين أو أكثر و بحسب السيوطي أن اللفظ الواحد الدال على معيين مختلفين فأكثر دلالة على السواء عند أهل تلك اللغة (عمر، ٢٠٠٥، ص. ١٥٨) . استخدم محمود درويش لفظ الزمن في شعر المزامير في جُزء الثاني عشر (من عورة جنديّ إلى تاريخ شاعر) أي من الحَلَلُ والعَيْبُ جنديّ إلى تاريخ شاعر.

٣. الألفاظ المتناقبة في المعنى أو الأضداد

في شعر المزامير في ديوان أحبك أو لا أحبك لمحمود درويش ، وجد الباحث استخدام الألفاظ المتناقبة في المعنى أو الأضداد، وهي كمايلي:

(أ).أذهب × يأتون

لفظ أذهب فعل المضارع من ذهب يذهب ذهاباً في معجم المعاني عربي عربي انصرف ، غادر المكان و لفظ يأتون فعل المضارع من أتى يأتي أتياً في معجم المعاني عربي عربي أي جاء وحضر، وصل، نزل وحلّ، الكلمتين التي لا تزال العلاقة مع بعضها البعض الكلمات التي يدل كل منها على معنيين متباينين أو متعاكسين متناقضين (بحرالدين ٢٠٠٩ ، ص.١٤١) و كما يعرف يعقوب(د . ت، ص. ١٧٨) أن يطلق اللفظ على المعنى وضده، فهو اذا نوع من المشترك اللفظ، فكل تضاد مشترك لفظي و ليس العكس. استخدم محمود درويش لفظ أذهب في شعر المزامير في جزء الأول (أذهب ، أترك خلفي عناوين قابلة للضياع) أي رحلة وترك العنوان . و لفظ يأتون في جزء الأول (و أنتظر العائدين ، و هم يعرفون مواعيد موتي و يأتون) أي وصل لزيارة الموت .

(ب).ضيقة × واسعان

لفظ ضيقة في معجم المعاني عربي عربي أي فلم يتسع لما فيه وقصر عنه، تقلص، عكس اتسع و واسعان في معجم المعاني عربي عربي أي بمعنى شاسعة، فسيحة ، تناقض المعنى الذي يظهر الموقف والحالة والاتجاه أو أماكن مختلفة الكلمات التي يدل كل منها على معنيين متباينين أو متعاكسين متناقضين (بحرالدين ٢٠٠٩ ، ص.١٤١) و كما يعرف يعقوب(د . ت، ص. ١٧٨) أن يطلق اللفظ على المعنى وضده، فهو اذا نوع من المشترك اللفظ، فكل تضاد مشترك لفظي و ليس العكس. استخدم محمود درويش لفظ ضيقة في شعر

المزامير في جُزء الأَوَّل (أسوارُ بابلَ ضَيْقَةً في النهار) أي شعور غير مريح . و لفظ واسعتان في جُزء الأَوَّل ايضاً (وعيناك واسعتان) أي انْفَرَجَ عين .

(ج). لقاء × وداع

لفظ لقاء مصدر لاقى ولقي في معجم المعاني عربي عربي أي اجتماع، حوار وحديث و وداع في معجم المعاني عربي عربي أي يُغادر بلدًا أو عملاً أو يُحال إلى المعاش، الصراع بين الكلمتين التي لا تزال العلاقة مع بعضها البعض كما شرح بحر الدين الكلمات التي يدل كل منها على معنيين متباينين أو متعاكسين متناقضين (بحرالدين ٢٠٠٩ ، ص.١٤١) و كما يعرف يعقوب (د . ت ، ص. ١٧٨) أن يطلق اللفظ على المعنى وضده، فهو اذا نوع من المشترك اللفظ، فكل تضاد مشترك لفظي و ليس العكس. استخدم محمود درويش لفظ لقاء في شعر المزامير في جُزء الأَوَّل (و ما بيننا غيرُ هذا اللقاء) أي لمقابلة بعضها بعضاً . و لفظ وداع في شعر المزامير في جُزء الأَوَّل ايضاً (و ما بيننا غير هذا الوداع) أي غادر بعضها بعضاً .

(د). أذكر × أنسى

لفظ أذكر فعل المضارع من ذَكَرَ يَذْكُرُ ذِكْرًا في معجم المعاني عربي عربي يظهر في العقل و لفظ أنسى في معجم المعاني عربي عربي أي نفاذ الذاكرة ليس في الاعتبار، الصراع بين الكلمتين التي لا تزال العلاقة مع بعضها البعض كما شرح بحر الدين الكلمات التي يدل كل منها على معنيين متباينين أو متعاكسين متناقضين (بحرالدين ٢٠٠٩ ، ص.١٤١) و كما يعرف يعقوب (د . ت ، ص. ١٧٨) أن يطلق اللفظ على المعنى وضده، فهو اذا نوع من المشترك اللفظ، فكل تضاد مشترك لفظي و ليس العكس. استخدم محمود درويش لفظ أذكر في شعر المزامير في جُزء الثاني (لكي أذكر أن لي سقفا مفقوداً) أي

تظهر سقفا من جديد. و لفظ أنسى في جُزء الثاني ايضاً(و لكيلا أنسى نسيم
بلادي النقي) أي آمل أن يبقى في الذِكرِيَات .

(ه). القديم × جديد

لفظ القديم في معجم المعاني عربي عربي ما مضى على وجوده زمنٌ طويلٌ، و
لفظ جديد في معجم المعاني عربي عربي أي صُنِعَ حَدِيثاً وَلَمْ يُسْتَعْمَلْ بَعْدُ
العلاقة بين وحدات الكلمات بمعاني أخرى تعبر معانيها عن العكس أو
التناقض بين أحدهما والآخر كما شرح بحر الدين الكلمات التي يدل كل منها
على معنيين متباينين أو متعاكسين متناقضين (بحرالدين ٢٠٠٩ ، ص.١٤١)
و كما يعرف يعقوب(د . ت، ص. ١٧٨) أن يطلق اللفظ على المعنى وضده،
فهو اذا نوع من المشترك اللفظ، فكل تضاد مشترك لفظي و ليس العكس.
استخدم محمود درويش لفظ القديم في شعر المزامير في جُزء الخامس (لا أجد
غير وجهي القديم) أي لا أشعر غرباء . و لفظ جديد في جُزء الثاني عشر(قام
فيها جدار جديد لشوق جديد) أي الشوق الذي لم يتم العثور عليه بعد .

(و). أصدقائي × أعدائي

لفظ أصدقائي جمع من صديق في معجم المعاني عربي عربي أي الصاحب
الصادق الود و أما لفظ أعدائي جمع من عدوّ في معجم المعاني عربي عربي أي
ذو العداوة ، حَصَم، عكسه صديق، العلاقة بين وحدات الكلمات بمعاني أخرى
تعبر معانيها عن العكس أو التناقض أو التناقض بين أحدهما والآخر كما شرح
بحر الدين الكلمات التي يدل كل منها على معنيين متباينين أو متعاكسين
متناقضين (بحرالدين ٢٠٠٩ ، ص.١٤١). استخدم محمود درويش لفظ
أصدقائي في شعر المزامير في جُزء عشر (أصدقائي يموتون فجأة في جناح
السنونو) أي الموت يقترب من الأقرب إليهم. و لفظ أعدائي في جُزء الحادي
عشر (كرهت أعدائي كثيراً) أي لدي خصوم أن أكره .

(ز). قليلاً × كثيراً

لفظ قليلاً في معجم المعاني عربي عربي مُعَيَّن و أما كثيراً في معجم المعاني عربي عربي أي نقيضُ القليل، تناقض المعنى الذي يظهر الموقف والحالة والاتجاه أو أماكن مختلفة كما شرح بحر الدين الكلمات التي يدل كل منها على معنيين متباينين أو متعاكسين متناقضين (بحر الدين ٢٠٠٩ ، ص. ١٤١) و كما يعرف يعقوب (د . ت ، ص. ١٧٨) أن يطلق اللفظ على المعنى وضده، فهو اذا نوع من المشترك اللفظ، فكل تضاد مشترك لفظي و ليس العكس. استخدم محمود درويش لفظ قليلاً في شعر المزامير في جُزء الثامن (و موتاً طويلاً و أفقت قليلاً) أي حالة اللاوعي ليست طويلة . و لفظ كثيراً في جُزء الحادي عشر (كرهت أعدائي كثيراً) أي يكره كبيرة جدا .

(ح). اقتراباً × تبعد

لفظ اقتراباً مصدر من اقترَبَ يقترَبُ اقتراباً في معجم المعاني عربي عربي أي تقارب بعضهم البعض و لفظ تبعد فعل المضارع من ابتعدَ عن يبتعدُ ابتعاداً في معجم المعاني عربي عربي أي بُعد، نأى، ذهب إلى مكان بعيد، عكس اقترَبَ، العلاقة بين وحدات الكلمات بمعاني أخرى تعبر معانيها عن العكس أو التناقض أو التناقض بين أحدهما والآخر كما شرح بحر الدين الكلمات التي يدل كل منها على معنيين متباينين أو متعاكسين متناقضين (بحر الدين ٢٠٠٩ ، ص. ١٤١). استخدم محمود درويش لفظ اقتراباً في شعر المزامير في جُزء الرابع (و كلما ازددتُ اقتراباً من المزامير ازددتُ نُحولاً ..) أي اختصر المسافة مع المزامير . و لفظ تبعد في جُزء الرابع ايضاً (تتكاثر الخضرة في البساتين التي تبعد) أي مد المسافة إلى البساتين .

(ط). سعيداً × حزيناً

لفظ سعيداً في معجم المعاني عربي عربي راضٍ ومرتاح ، دون أن يشعر بالضيق وخيبة الأمل و حزيناً في معجم المعاني عربي عربي أي شعر بالحزن الشديد في قلب, صعب القلب، تناقض المعنى الذي يظهر الموقف والحالة والاتجاه أو أماكن مختلفة كما شرح بحر الدين الكلمات التي يدل كل منها على معنيين متباينين أو متعاكسين متناقضين (بحرالدين ٢٠٠٩ ، ص.١٤١)، و كما يعرف يعقوب (د . ت، ص. ١٧٨) أن يطلق اللفظ على المعنى وضده، فهو اذا نوع من المشترك اللفظ، فكل تضاد مشترك لفظي و ليس العكس. استخدم محمود درويش لفظ سعيداً في شعر المزامير في جُزء السابع (و دَعْتُ سجانِي سعيداً كان بالحرب الرخيصة) أي خالي من كل المشاكل . و لفظ حزيناً في جُزء السادس (لستُ حزيناً إلى هذا الحد) أي حاول أن تظل قوياً .

(ي). كرهت × أحب

لفظ كرهت فعل الماضي من كَرِهَ يَكْرَهُ كَرْهًا وَكَرْهًا في معجم المعاني عربي عربي أي ولم يحبّ، أبغض، نَفَر منه و لفظ أحب فعل المضارع من حَبَّ ، يَحِبُّ حُبًّا في معجم المعاني عربي عربي أي ودّه ومال إليه، عكس كره، الصراع بين الكلمتين التي لا تزال العلاقة مع بعضها البعض كما شرح بحر الدين الكلمات التي يدل كل منها على معنيين متباينين أو متعاكسين متناقضين (بحرالدين ٢٠٠٩ ، ص.١٤١). استخدم محمود درويش لفظ كرهت في شعر المزامير في جُزء الحادي عشر (كرهت أعدائي كثيراً) أي شعر بالغضب الشديد إلى العدو. و لفظ أحب في جُزء السادس (أنا أحبُّ العصافير) أي يشعر بالسعادة عندما يرى طائر.

ك). الحقيقة × الكذب

لفظ الحقيقة في معجم المعاني عربي عربي وهو ظرف يناسب الوضع الفعلي و أما لفظ الكذب في معجم المعاني عربي عربي أي خلاف الصدق، قول يخالف الحقيقة، العلاقة بين وحدات الكلمات بمعاني أخرى تعبر معانيها عن العكس أو التناقض أو التناقض بين أحدهما والآخر كما شرح بحر الدين الكلمات التي يدل كل منها على معنيين متباينين أو متعاكسين متناقضين (بحرالدين ٢٠٠٩، ص.١٤١). استخدام محمود درويش لفظ الحقيقة في شعر المزامير في جزء السادس (أنا ساطع كالحقيقة) أي مشرق، واضح جدا. و لفظ الكذب في جزء السادس أيضا (لستُ حزينا إلى هذا الحد ولكن، لا يعرف الكذب) أي أمل عدم معرفة الكذب.

الباب الرابع

الخلاصة والاقتراحات

أ. الخلاصة

قد تم البحث التي بحث الباحث عن اختيار اللفظ في شعر المزامير في ديوان أحبك أو لا أحبك لمحمود درويش (دراسة تحليلية أسلوبية)، و وصل إلى النتائج التالية.

١. أن اختيار اللفظ في شعر المزامير في ديوان أحبك أو لا أحبك لمحمود درويش يعني:

- (أ). الألفاظ التي تدل على الترادف هي مايلي: انفصلت-نفترق و يهرب-فرّ و حين-الوقت و السكوت-الصمت و ناظريّ-عينك و نسيم-الريح و العراء-بساتين و الخوف-دهشة و رحلت-أذهب و تعشق-أحبّ و يمش-تمرّ و بيوتاً-المنازل و الاحتضار-موت و الزعماء-أمير و كتبت-خطّ و تزوير-الكذب.
- (ب). الألفاظ التي تدل على مشترك اللفظ مايلي: خلفي و أسوار و وجهك و أشعر و أصرخُ و موعد و الحاضرة و الخبر و تاريخ و السرية و الحلم و القدس و منديل و يصبح و البرية و النار و الماضي و شارع و الشهيد و الزمن و عورة.
- (ج). الألفاظ التي تدل على الأضداد مايلي أذهب × يأتون و ضيقٌ × واسعتان و لقاء × وداع و أذكر × أنسى و القديم × جديد و أصدقائي × أعدائي و قليلاً × كثيراً و اقترباً × تبتعد و سعيداً × حزيناً و كرهت × أحب و الحقيقة × الكذب.

٢. أنّ تأثير اختيار اللفظ في شعر المزامير في ديوان أحبك أو لا أحبك لمحمود درويش

يعني:

(أ) تأثير الألفاظ من الترادف الأول انفصلت بمعنى الفرق في الكلام الذي يخرج من فم المطرب والبائع و نفترق بمعنى علافة الابتعاد، و الثاني يهرب بمعنى عاشقة لا تريد ربط الحنون و فرّ بمعنى سجين خالي من السجن، و الثالث حين بمعنى شكوك محمود درويش في نفس الوقت و الوقت بمعنى تذكر ذكريات الماضي مع الحبيبة، و الرابع السكوت بمعنى عاجز عن الكلام بعد الصراخ و الصمت بمعنى الفدائيون لا تعرف الصمت، و الخامس ناظريّ بمعنى الظروف التي يمكن رؤيتها بالعين و عيناك بمعنى الحمد معد للحبيبة، و السادس نسيم بمعنى نسيم الذي يتم تذكره دائماً والريح بمعنى أصبَحَ شاهداً على الاختيار، و السابع العراء بمعنى مكان مفتوح للاسترخاء جالساً و بساتين بمعنى حيث تنمو العديد من النباتات الخضراء.

(ب). و تأثير الألفاظ من المشترك اللفظي كمايلي الأول خلفي بمعنى ترك العنوان وراءه، و الثاني أسوار بمعنى مُحِيط من بناء بابل ضيقة في النهار، و الثالث وجهك بمعنى جزء الأمامي من الرأس منتشر في الشعاع، و الرابع أشعر بمعنى لا يفترض في كل شيء، و الخامس أصرخُ بمعنى صاحَ صياحا شديدا بعد يسكت و السادس موعد بمعنى الظلام بلا ميثاق، و السابع الحاضرة بمعنى في الزمن الآن، و الثامن الحبر بمعنى و مداد الأبيض، و التاسع تاريخ بمعنى الأحوال والأحداث التي مر بها العرب، و العاشر السرية بمعنى كل الأسماء الجيوش محتجزة، و الحادي عشر الحلم بمعنى للانفجار على الأناة وضبط النَّفس، و الثاني عشر القدس بمعنى و تغني أُورُشَلِيمَ، و الثالث عشر منديل بمعنى تركت وجهي على محرمة أمي.

(ج). و تأثير الألفاظ من الأضداد مايلي الأول أذهبُ بمعنى رحلة وترك العنوان و يأتون بمعنى وصل لزيارة الموت و الثاني ضيِّقُ بمعنى شعور غير مريح و واسعتان بمعنى انْفَرَجَ عين و الثالث لقاء بمعنى لمقابلة بعضنا بعضا و وداع أي غادر بعضنا بعضا و الرابع أذكر بمعنى تظهر سقفا من جديد و أنسى بمعنى أمل أن يبقى في الذِكرِيَّات و الخامس القديم بمعنى لا أشعر غرباء و جديد بمعنى الشوق الذي لم يتم العثور عليه بعد و السادس أصدقائي بمعنى الموت يقترب من الأقرب إليهم و أعدائي بمعنى لدي خصوم أن أكره و السابع قليلا بمعنى حالة اللاوعي ليست طويلة و كثيراً بمعنى يكره كبيرة جدا.

ب. الإقتراحات

١. يرجى أن يكون الباحثون الآخرون أن يبحثوا شعر المزامير في ديوان أحبك أو لا أحبك لمحمود درويش بدراسة أخرى من النظريات اللغوية والأدبية سوى دراسة البالغة الأسلوبية ، مثل النظرية التداولية والسيمائية ، والبلاغية ، أو في النظرية السيكلوجية الأدبية وغير ذلك.
٢. يرجى أن يكون الباحثون الآخرون أن يستخدموا دراسة تحليلية في دراسة الشعر العربي غير شعر المزامير في ديوان أحبك أو لا أحبك لمحمود درويش، مثل الغناء ، والنثر وغير ذلك من النصوص العربية.

المصادر والمراجع

- المصادر : شعر المزامير في ديوان أحبك او لا أحبك لمحمود درويش
- المراجع :
- التونجي، محمد . (١٩٩٩) . المعجم المفصل في الأدب الجزء الأول - الطبعة الثانية . بيروت : دار الكتب العلمية
- تيار، رحمة رضاني . (٢٠١٧) . اختيار اللفظ في "ابيات مولد شرف الأنام" جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
- جبل، عبد الكريم . (١٩٩٧) . في علم الدلالة . دار المعرفة الجامعية
- جوهر، نصر الدين إدريس . (٢٠١٠) . علم الأصوات الدراسي اللغة العربية من الإنوديسيين (الطبعة الثانية) . سيدوارجو : لسان العربي .
- الجوهري ، إسماعيل بن حماد . (٢٠٠٥) . معجم المحاج عربي -عربي . بيروت : دار المعرفة
- حسن، ناعفة . (٢٠١٨) . علم الأصوات العربية؛ تطوراتها ونظريتها والإستفادة منها لتعليم اللغة العربية . جامعة جامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية سمارنج
- حيدر ، عوض فريد . (١٩٩٩) . علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية . القاهرة: مكتبة النهضة المصرية .
- خليلي، حلمى . (١٩٩٦) . مقدمة لدراسة اللغة . الإسكندرية . دار المعرفة الجامعة
- درويش محمود . (٢٠١٣) . أحبك او لا أحبك . فليستين: دار الناصر
- ربابعة موسى . (٢٠٠٢) . الأسلوبية : مفاهيمها وتحليلتها . إردى . دار الكندى
- الزياد، حسن . (١٩٩٨) . تاريخ الأدب العربي . بيروت : دار المعرفة .
- السيد، صبري إبراهيم . (١٩٩٠) . علم الدلالة إطار جديد . إسكندرية : دار المعرفة الجامعة .

عبيدات ، ذوقان ، عبد الرحمن عدس . وكايد عبد الحق . (١٩٨٦). البحث العلمي : مفهومه وأدواته وأساليبه . عمان : دار الفكر.

عمر ، أحمد مختار . (١٩٩١) . دراسة الصوت اللغوي (الطبعة الثانية) . القاهرة : عالم الكتب .

فضل صلاح . (١٩٩٨). علم الأسلوب مبادئه واجرئته. القاهرة مؤسسة المختار مختار ، على . (٢٠٠٥). قاموس مصادر عربي - إندونيسي . جاكرتا : حكمة . محمد علي بن جهاد . (٢٠٠٣). من العصر الجهلي حتى ٢٠٠٢ . بيروت : دار الكتاب العلمية

المعجم المعاني المفردات والأضداد .

المعجم المعاني عربي إندونيسي

المعجم المعاني عربي عربي

منظور، ابن . (١٩٩٤). لسان العرب . دار صادر للطباعة والنشر نجمة . (٢٠١٩) . اختيار اللفظ في أشعار فدوى طوقان (دراسة تحليلية ستيلستك)

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

ورجاديئاتا ولدانا . (٢٠١٠). فقه اللغة (دون الطبعة و سنة)

الهاشمي ، أحمد . (د . ت) . جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع . بيروت : المكتبة العصرية .

يعقوب ، إميل بديع . (د . ت) . فقه اللغة العربية وخصائصها . بيروت : دار الثقافة الإسلامية

Afrizal. 2015. *Metode Penelitian Kualitatif: Sebuah Upaya Mendukung Penggunaan Penelitian Kualitatif dalam Berbagai Disiplin Ilmu*. Jakarta: PT Raja Grafindo Persada.

Atmazaki. 2007. *Ilmu Sastra : Teori dan Terapan*. Padang : Universitas Negeri Padang Press.

- Emzir. 2016. *Metodelogi Penelitian Kualitatif Analisis Data*. Jakarta: Raja Grafindo Persada
- Ian Dey. 1993. *Qualitative Data Analysis*. New York: Roulledge.
- Keraf, Gorys. 2006. *Diksi dan Gaya Bahasa*. Jakarta: PT Gramedia Utama
- Muzakki, Ahmad. 2015. *Stilistika Al-quran*. Malang: UIN Maliki Press
- Miles, M.B. & Huberman, A.M. 1994. *Qualitative Data Analysis*. London. Sage Publishes.
- Moleong, Lexy. J. 2016. *Metodologi Penelitian Kualitatif Edisi Revisi*. Bandung: PT. Remaja Rosdakarya.
- Muazkki, Ahmad. 2009. *Stilistika Alquran, Gaya Bahasa dalam Konteks Komunikasi*. Malang. UIN Press
- Nurgiyantoro, Burhan. 2014. *Penilaian Pembelajaran Bahasa Berbasis Kompetensi*. Yogyakarta: BPFPE.
- Qalyubi, Syihabudin. 2009. *Makna dibalik Kisah Ibrahim*. Yogyakarta. LKSI
- Qalyubi, Syihabudin. 2017. *Ilm' Uslub Stilistika Bahasa dan Sastra Arab*. Yogyakarta. Idea Press
- Ratna, Nyoman Kutha. 2009. *Stilistika Kajian Puitika Bahasa, Sastra, dan Budaya*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Ridwan. 2004. *Statistika Untuk Lembaga dan Instansi Pemerintah/Swasta*, Bandung: Alfabeta,
- Siswantoro. 2005. *Metode Penelitian Sastra: Analisis Psikologis*. Surakarta. UMS
- Sudjiman, Panuti. 1993. *Memahami Cerita Rekaan*. Jakarta: Pustaka Jaya
- Sugiyono. 2008. *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*. Bandung : ALFABETA
- Sugiyono. 2018. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*. Bandung: Alfabeta.
- Tarigan. Henry Guntur dan Djago Tarigan. 2009. *Telaah Buku Teks Bahasa*
- Taufiqurrahman. 2015. *Leksikologi Bahasa Arab*. Malang. UIN Press
- Waluyo. Herman, 2003. *Drama: Teori dan pengajarannya*. Yogyakarta : Hanindita
- Wiyatmi. 2009. *Pengantar Kajian Sastra*. Yogyakarta :Pustaka

الملاحق

شعر المزمير في ديوان أحبك او لا أحبك لمحمود درويش

(١)

أحبك، أو لا أحبك

أذهب، أترك خلفي عناوين قابلة للضياع .

وأنظر العائدين ، وهم يعرفون مواعيد موتي ويأتون .

أنت التي لا أحبك حين أحبك، أسواربابل

ضيقة في النهار، وعيناك واسعتان، ووجهك

منتشرفي الشعاع .

كأنك لم تولدي بعد . لم نفرق بعد . لم تصرعيني

وفوق سطوح الزوابع كلُّ كلام جميل ، و كلُّ

لقاء وداع .

وما بيننا غيرُ هذا اللقاء، وما بيننا غير هذا الوداع .

أحبك، أولاً أحبك

يهربُ مني حبيبي ، وأشعر أنك لاشيء أو كل شيء .

وأنت قابلة للضياع .

أريدك، أول الأريدك

إن خريز الجدول محترقٌ بدمي، ذات يوم أراك،

وأذهب

وحاولت أن أستعيد صداقة أشياء غابت نجحت

وحاولت أن أتباهى بعينين تتسعان لكل خريف
نجحت وحاولت أن أرسم اسما يلائم زيتونةً
حول خاصرةٍ فتناسلَ كوكبٌ .

أريدك حين أقول أنا لا أريدك .

وجهي تساقط، نُهرَّبُ بعيداً يذوبُ جسيمي وفي السوق
باعوادمي كالحساء المملب .

أريدك حين أقول أريدك

يامرأة وضعت ساحل البحر الأبيض المتوسط في

حضانها...وبساتين آسباعلى كتفيها...وكلَّ

السلاسل في قلبها..

أريدك، أو لا أريدك

إنَّ خريز الجداول إن حفيف الصنوبر إنَّ هدير

البحار، وريش البلابل محترقٌ في دمي ذات يوم أراك، وأذهب...

أغنيك، أو لا أغنيك

أسكت، أصرخُ. لاموعد للصراخ ولا موعد

للسكوت. وأنت الصراخ الوحيد وأنتِ السكوت

الوحيد .

تداخل جلدي بجنجرتي، تحت نافذتي تعبر الريح

لابسةً حَرَسا والظلامُ بلاموعد حين ينزل عن راحتي الجنود

سأكتبُ شيئاً...

و حين سينزل عن قدمي الجنود

سأمشي قليلاً...

و حين سيسقط عن ناظريّ الجنود
 أراك...أرى قامتي من جديد .
 أغنّيك،أولا أغنّيك
 أنت الغناء الوحيد، و أنت تغنّيني لو سكتت. وأنت السكوت الوحيد...

(٢)

في الأيام الحاضرة
 أجد نفسي يابساً
 كالشجر الطالع من الكتب
 والريح مسألة عابره
 أُحارب... أو لا أُحارب ؟
 ليس هذا هو السؤال
 المهمّ أن تكون حنجرتي قويّة
 أعمل... أو لأعمل؟..
 ليس هذا هو السؤال
 المهمّ أن أرتاح ثمانية أيام في الأسبوع
 حسب توقيت فلسطين...
 أيّها الوطن المتكرري الأغاني والمذابح ،
 دُلّني على مصدر الموت
 أهوال الحنجر... أم الأكدوبة؟..
 لكي أذكر أن لي سقفاً مفقوداً
 ينبغي أن أجلس في العراء .

ولكيلا أنسى نسيم بلادي النقي

ينبغي أن أتففس السل

ولكي أذكر الغزال السابح في البياض

ينبغي أن أكون معتقلاً بالذكريات .

ولكيلا أنسى أن جبالي عالية

ينبغي أن أسرح العاصفة من جبيني .

ولكي أحافظ على ملكية سمائي البعيدة

يجب ألا أملك حتى جلدي .

أيها الوطن المتكرر في المذابح والأغاني

لماذا أهزبك من مطار إلى مطار

كالأفيون ...

والحبر الأبيض

وجهاز الإرسال؟ ...

أريد أن أرسم شكلك .

أيها المبعثر في الملفات والمفاجآت

أريد أن أرسم شكلك

أيها المتطائر على شظايا القذائف وأجنحة العصافير

أريد أن أرسم شكلك

فتخطف السماء يدي .

أريد أن أرسم شكلك

أيها المحاضر بين الريح والخنجر

أريد أن أرسم شكلك

كي أجد شكلي فيك
 فأتمم بالتجريد و تزوير الوثائق والصور الشمسية
 أيها المحاصر بين الخنجر والريح
 و ياأيهاالوطن المتكرر في الأغاني والمدائح
 كيف تتحول إلى حلم وتسرق الدهشة
 لتزكي حجراً
 لعلك أجمل في صيرورتك حلماً
 لعلك أجمل!..
 لم يبق في تاريخ العرب
 اسم أستعيه
 لأتسلل به إلى نوافذك السرية.
 كل الأسماء السرية محتجزة
 في مكاتب التجنيد المكيفة الهواء
 فهل تقبل اسمي
 اسمي السري الوحيد
 محموددرويش؟
 أمااسمي الأصلي
 فقدانتزعتته عن لحمي
 سياتُ الشرطةوصنوبرالكرمل
 أيها الوطن المتكرر في المدائح والأغاني
 دُلني على مصدرالموت

أهو الخنجر
أم الأكذوبة!؟

(٣)

يومٌ كانت كلماتي
تربةً ..

كنت صديقاً للسنابل
يومٌ كانت كلماتي

غضباً ..

كنت صديقاً للسلاسل
يومٌ كانت كلماتي

حجراً ..

كنت صديقاً للجداول .
يومٌ كانت كلماتي

ثورةً ..

كنت صديقاً للزلازل
يومٌ كانت كلماتي

حنظلاً ..

كنتُ صديق المتفائل
حين صارت كلماتي

عسلاً ..

غَطَّى الذباب

شَفِيَّ! ..

(٤)

تركت وجهي على منديل أمي

وحملت الجبال في ذاكرتي

ورحلت ..

كانت المدينة تكسر أبوابها

وتتكاثرفوق سطوح السفن

كما تتكاثر الخضرة في البساتين التي تبتعد

إنني أتكى على الريح

يأيتها القامة التي لا تنكسر

لماذا أترنح؟ .. وأنت جداري

وتصقلني المسافة

كما يصقل الموت الطازج وجوه العُشاق

وكلما ازددتُ اقتراباً من المزامير

ازددتُ نُحولاً ..

يأيتها الممرات المحتشدة بالفراغ

مت أصل؟ ..

طوبى لمن يلتفُّ بجلده!

طوبى لمن يتذكر اسمه الأصليّ بلا أخطاء!

طوبى لمن يأكل تفاحة و لا يصبح شجرة .

طوبى لمن يشرب من مياه الأثمار البعيدة
ولا يصبح غيماً !
طوبى للصخرة التي تعشق عبوديتها
ولا تختار حرية الريح !..

(٥)

أكلما وفتت غيمة على حائط
تطايرت إليها جبهتي كالنافذة المكسورة
ونسيت أبي مرصود بالنسيان
وفقدت هويتي ؟
إنني قابل للانفجار
كالبكرة ..
وكيف تتسع عيناى لمزيد من وجوه الأنبياء ؟
إتبعيني أيتها البحار التي تسأم لونها
لأدلك على عصا أخرى
إنني قابل للأعجوبة
كالشرق ..
أنا حالة تفقد حالتها
حين تكفّ عن الصراخ
هل تسمون الرعدَ رعداً والبرقَ برقاً
إذا تحجّر الصوت ،وهاجر اللون ؟!
أكلما خرجتُ من جلدي .

ومن شيخوخة المكان
 تناسل الظل، وغطّاني..؟
 أكلما أطلقت رياحي في الرماد
 بحثاً عن جمرة منسيّة
 لأجد غير وجهي القديم الذي تركته
 على منديل أمي؟
 إنني قابلٌ للموت
 كالصاعقة ..

(٦)

أشجار بلادي تحترف الخضرة
 وأنا أحترف الذكرى
 والصوت الضائع في البرية
 ينعطف نحو السماء، ويركع:
 أيّها الغيم! هل تعود؟
 لستُ حزينا إلى هذا الحدّ
 ولكن، لا يحبُّ العصفير
 من لا يعرف الشجر،
 ولا يعرف المفاجأة
 من اعتاد الأكذوبة
 لستُ حزينا إلى هذا الحد
 ولكن، لا يعرف الكذب

من لم يعرف الخوف
 أنالستُ منكمشاً إلى هذا الحد
 ولكن الأشجار هي العالية.
 سيداتي، أنساتي، سادتي
 أنا أحبُّ العصافير
 وأعرف الشجر
 أنا أعرف المفاجأة
 لأنني لم أعرف الأكذوبة.
 أنا ساطع كالْحَقِيقَةُ وَالْخَنْجَرُ
 ولهذا أسألكم:

أطلقوا النار على العصافير. لكي أصفَ الشجر...
 أوقفوا النيل. لكي أصف القاهرة...
 أوقفوا دجلة أو الفرات أو كليهما. لكي أصف بغداد...
 أوقفوا بردى. لكي أصف دمشق!
 ووقفوني عن الكلام. لكي أصف نفسي...

(٧)

ظلُّ النخيل ، و آخرُ الشهداء ، و المذيع يرسل صورةً...
 البحر! لا ، البحرُ لم يدخل منازلنا بهذا الشكل
 وذهبتُ أبحث عنك خلف الوقت و المذيع شكلك-
 كان يكسرني ويتركني هباءً.
 كان الكلام خطيئةً و الصمت منفي و الفدائيون

أسرى توقعهم للموت في واديك كان الموت تذكر -
الدخول إلى يديك وكنت تحتقر البكاء
و الذكريات هوية الغرباء أحيانا و لكن الزمان -
يضاجع الذكرى و ينجب لاجئين و يرحل -
الماضي ويتركهم بلاذكرى أتذكرنا؟ وماذا
لو تقول: بلى أنذكر كل شيء عنك ماذا
لو تقول: بلى و في الدنيا قضاةً يعبدون الأقوياء
من كل نافذة رميتُ الذكريات كقشرة البطيخ.
واستلقيتُ في الشَّفَق المحاذي للصنوبر (تلمع الأمطار في بلد بعيد تقطف الفتيات خوفا
غامضاً...)
والذكرياتُ تمرُّ مثل البرق في لحمي وترجعني
إليك إليك إن الموت مثل الذكريات كلاهما
يمشي إليك إليك يا وطناً تارجح بين كلِّ
خناجر الدنيا وخاصة السماء.
ظلّ النخيل وآخر الشهداء والمذيع يرسل صورة -
صوتية عن حالة الأحباب يومياً أحبك في الحريف و في الشتاء...
(٨)

حالة الاحتضار الطويلة

أرجعتني إلى شارع في ضواحي الطفولة

أدخلتني بيوتاً...

قلوباً...

سنا بل...
 منحني هوية
 جعلتني قضية
 حالة الاحتضار الطويلة.

كان يبدو لهم
 أنني ميت ، والجريمة مرهونة بالأغاني
 فمروا، ولم يلفظوا اسمي .
 دفنوا جثتي في الملفات والانقلابات
 وابتعدوا...

(والبلاد التي كنت أحلم فيها سوف
 تبقى البلاد التي كنت أحلم فيها)...

كان عمراً قصيراً...
 و موتاً طويلاً..
 و أفقت قليلاً..

و كتبت اسم أرضي على جثتي
 و على بند قيّة

قلت : هذا سبيلي

وهذا دليلي

إلى المدن الساحلية.

وتحركت ،

لكنهم قتلوني .

دفنوا جثتي في الملفات والانقلابات ،

وابتعدوا .

(والبلاد التي كنتُ أحلم فيها-

سوف تبقى البلاد التي كنتُ أحلم فيها).

أنا في حالة الاحتضار الطويلة سيّد الحزن.

والدمع مع كل عاشقة عربيّة

وتكاثرت حولي المغنّون والخطباء

وعلى جثتي ينبت الشعر والزعماء

وكل سماسرة اللغة الوطنيّة

صقّقوا... صقّقوا...

و لتعشّ..

حالة الاحتضار الطويلة

أرجعتني إلى شارع في ضواحي الطفولة

أدخلتني بيوتاً... قلوباً سنابل

جعلتني قضيّة... منحتني هويّة... وترات السلاسل .

(٩

إني أتأهّب للانفجار

على حافة الحلم

كماتأهب الآبار اليابسة

للفيضان...

إني أتأهب للانطلاق

على حافة الحلم

كماتأهب الحجارة

في أعماق المناجم الميتة

إني أتأهب للموت

على حافة الحلم

كمايتأهب الشهيد للموت

مرة أخرى...

إني أتأهب للصرخ-

على حافة الحقيقة

كمايتأهب البركان-

للانفجار...

(١٠)

الرحيل انتهى

من يغطي حبيبي

كيف مر المساء المفاجئ

كيف اختفى...

في عيون حبيبي؟

الرحيل انتهى .

أصدقائي يمرون عني .
 أصدقائي يموتون فجأة
 الرحيل انتهى...
 في جناح السنونو.
 الرحيل ابتداء-
 حين فرّ السجين .
 ما عرفتُ الضياع-
 في صرير السلاسل
 كان لحمي مشاع-
 كسطوح المنازل
 لعدوي ولكن-
 ما عرفتُ الضياع-
 في صرير السلاسل
 أصدقائي يمرون عني
 أصدقائي يموتون فجأة

(١١)

أداعب الزمن كأمر يلاطف حصاناً.
 و ألعبُ بالأيام كما يلعب الأطفال بالخرز الملون.
 إني أحتفل اليوم بمرور يوم على اليوم السابق-
 و أحتفل غداً بمرور يومين على الأمس
 و أشرب نخب الأمس ذكرى اليوم القادم

و هكذا.. أوصل حياتي!...
عندما سقطتُ عن ظهر حصاني الجامح-

وانكسرت ذراعي

أوجعتني إصبعي التي جرحت

قبل ألف سنة!

و عندما أحييت ذكرى الأربعين لمدينة

أجهشت في البكاء على غرناطة

و عندما التفّ جبل المشنقة حول عنقي-

كرهت أعدائي كثيراً

لأنهم سرقوا ربطة عنقي!.

(١٢

نرسم القدس:

إله يتعرّى فوق خطّ داكن الخضرة.. أشباه عصافير تهاجر

و صليب واقف في الشارع الخلفي... شيء يشبه البرقوق

و الدهشة من خلف القناطر

و فضاء واسع يمتد من عورة جنديّ إلى تاريخ شاعر.

نكتبُ القدس:

عاصمة الأمل الكاذب.. الثائر الهارب.. الكوكب-

الغائب. اختلطت في أزقتها الكلمات الغريبة،

وانفصلت عن شفاه المعنّين والباعّة القُبُل السابقة...

قام فيها جدار جديد لشوق جديد، و طروادة

التحقت بالسبايا.و لم تفل الصخرة الناطقة
لفظة تثبت العكس .طوني لمن يجهض الناري الصاعقة !.

و تغني القدس :

يا أطفال بابل

يا مواليد السلاسل

ستعودون إلى القدس قريباً

و قريبا تكبرون .

و قريبا تحصدون القمح من ذاكرة الماضي

قريبا يصبح الدمع وآه ، يا أطفال بابل-

ستعودون إلى القدس قريباً-

و قريبا تكبرون...

وقريباً...

وقريباً...

وقريباً...

هَلُّوياً...

هَلُّوياً...!



سيرة ذاتية

احمد ريزا هندراوان ، ولد في بوجونغاغا تاريح ١٨ مايو ١٩٩٨ م، بدأ دراسته الرسمية في مدرسة الابتدائية سومبيرهجا سومبيريجا بوجونغاغا حتى ٢٠١٠ م ، ثم التحق دراسته للمرحلة المتوسطة و الثانوية الإسلامية التنوير تالون بوجونغاغا و يسكن في معهد و تخرج سنة ٢٠١٦ ميلادية، التحق بالجامعة مولانا نالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج ويسكن في مساكن مرجوساري حتي حصل على درجة البكالوريوس في كلية العلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدائها سنة ٢٠٢٠ م .

